

شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٤١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله
اللهـم صلي على محمد وعلى آل بيته وذرـيـته كما صـلـيـتـ علىـ آلـ إـبرـاهـيـمـ إـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ ٠٠:٠٠:٠٠

اللهـمـ بـارـكـ عـلـىـ مـوـهـدـ وـعـلـىـ آلـ بـيـتـهـ وـذـرـيـتـهـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ آلـ إـبـرـاهـيـمـ إـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ .ـصـبـاحـ الـخـيـرـ يـاـ شـبـابـ نـبـدـأـ بـاـذـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ آـلـ الـدـرـسـ الـرـابـعـ عـشـرـ مـنـ قـرـائـتـنـاـ ٠٠:٠٠:١٧

آـلـ كـتـابـيـ آـلـ الـاسـتـغـاثـةـ لـلـامـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ رـدـهـ عـلـىـ الـبـكـرـيـ اـحـبـ اـنـ اـبـدـأـ حـتـىـ آـلـىـ اـنـ يـجـتـمـعـ الشـبـابـ مـعـ يـعـنـيـ تـلـاـوـةـ جـمـيـلـةـ
اـنـيـ حـتـىـ اـوـلـاـ حـسـبـيـ اـنـ الـذـيـنـ ٠٠:٠٠:٣٢

لـاـ يـسـمـعـ بـقـىـ لـوـ اـحـنـاـ كـمـلـاـ التـلـاـوـةـ يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ اـحـنـاـ نـتـهـيـ مـنـهـ يـعـنـيـ .ـنـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ
يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـعـظـيـمـةـ اـنـ الـذـيـنـ سـبـقـتـ لـهـمـ مـنـاـ الـحـسـنـىـ اوـلـئـكـ عـنـهـمـ مـبـعـدـوـنـ ٠٠:٠٨:٢٧

لـاـ يـسـمـعـ حـسـيـسـهـ وـهـمـ فـيـمـاـ اـشـتـهـتـ اـنـفـسـهـمـ خـالـدـوـنـ لـاـ يـحـزـنـهـمـ الـفـزـعـ الـاـكـبـرـ وـتـلـقـاـهـمـ الـمـلـائـكـةـ هـذـاـ يـوـمـكـمـ الـذـيـ كـنـتـ تـوـعـدـوـنـ يـعـنـيـ
مـاـ مـاـ اـعـظـمـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ مـاـ اوـصـيـ بـهـ كـلـ مـسـلـمـ وـكـلـ طـالـبـ عـلـمـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوـصـ ٠٠:١١:١٨

اـنـ يـعـتـنـيـ بـكـتـابـ اللهـ .ـكـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ قـالـ اللهـ شـفـاءـ شـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ يـعـنـيـ اـنـ اـتـعـجـبـ مـنـ شـخـصـيـ يـسـلـكـ هـذـهـ الدـنـيـاـ
بـكـلـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ كـبـدـ وـفـتـنـ وـمـصـائـبـ دـوـنـ اـنـ يـصـطـحـبـ الـقـرـآنـ وـمـعـانـيـ الـقـرـآنـ ٠٠:١١:٤١

هـذـاـ الـقـرـآنـ هـدـىـ لـلـنـاسـ .ـهـذـاـ الـقـرـآنـ شـفـاءـ هـذـاـ الـكـتـابـ رـوـحـ .ـهـذـاـ الـكـتـابـ نـوـرـ .ـهـذـاـ الـكـتـابـ ذـكـرـ .ـهـذـاـ الـكـتـابـ يـعـنـيـ
فـرـقـانـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ .ـفـرـبـنـاـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ ٠٠:١١:٥٩

وـيـثـبـتـنـاـ وـيـصـرـفـ عـنـاـ عـذـابـ جـهـنـمـ اـنـ عـذـابـهـ كـانـ غـرـاماـ نـبـدـأـ يـاـ شـبـابـ اـهـ اـنـ قـلـتـ يـعـنـيـ عـلـىـ ماـ الشـبـابـ يـتـجـمـعـوـنـ لـاـنـ اـحـيـانـاـ تـوـقـيـتـ الـفـجـرـ
بـيـخـتـلـفـ مـنـ بـلـدـ لـاـخـرـ فـقـلـتـ اـحـنـاـ نـذـكـرـ اـنـفـسـنـاـ بـهـذـهـ الـمـعـانـيـ الـجـمـيـلـةـ وـانـ هـذـهـ التـلـاـوـةـ يـعـنـيـ اـحـبـهـ حـبـاـ آـلـ ٠٠:١٢:١٤

لـاـ اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـصـفـهـ يـعـنـيـ .ـيـعـنـيـ تـقـرـيـبـاـ يـوـمـيـاـ اـسـمـعـهـ وـاعـيـشـ فـيـهـاـ مـعـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ وـاتـفـكـرـ فـيـ اـبـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ وـكـلـ نـبـيـ وـنـعـمـةـ اللهـ عـلـىـ
اـنـبـيـائـهـ وـتـفـكـرـ فـيـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـقـتـرـبـ الـوـعـدـ الـحـقـ ٠٠:١٢:٣٤

وـاتـفـكـرـ فـيـ قـوـلـ اللهـ فـمـ يـعـمـلـ مـنـ الصـالـحـاتـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـلـاـ كـفـرـانـ لـسـعـيـهـ وـانـ لـهـ كـاتـبـونـ .ـوـيـقـوـلـ اـنـ كـلـ اـنـسـانـ يـقـوـمـ عـلـمـ صـالـحـ فـاـنـهـ لـاـ
لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـهـ اـبـدـاـ حـتـىـ لـوـ اـهـ حـتـىـ لـوـ جـحـدـ النـاسـ فـضـلـهـ حـتـىـ لـوـ اـنـكـرـ النـاسـ فـضـلـهـ ٠٠:١٢:٥٢

فـاـجـرـهـ عـنـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـكـفـرـهـ عـمـلـ اللـهـ لـكـ الحـمـدـ الحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـاـيـمـانـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـقـرـآنـ
الـحـمـدـ لـلـهـ اـنـ حـبـ الـيـنـاـ الـعـلـمـ وـجـعـلـنـاـ نـجـتـمـعـ عـلـىـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـتـعـلـمـ الـعـلـمـ .ـفـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ ٠٠:١٣:١١

وـصـلـنـاـ عـلـىـ صـفـحةـ ثـلـاثـمـائـةـ وـثـلـاثـيـنـ شـبـابـ .ـالـنـهـارـدـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ هـنـنـجـزـ قـدـرـ كـبـيرـ اـنـ شـاءـ اللهـ آـلـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـنـقـلـ يـعـنـيـ كـلـامـ الرـجـلـ
لـمـ يـعـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ اـهـ قـالـ اـهـ طـبـعـاـ دـهـ كـلـامـ الرـجـلـ .ـكـلـامـ الـبـكـرـيـ ٠٠:١٣:٣٠

يـقـوـلـ هـذـاـ الرـجـلـ الـمـبـتـدـعـ يـأـتـيـ بـالـلـفـاظـ الـتـيـ هـيـ عـيـنـ التـنـقـيـصـ بـسـوـءـ فـهـمـهـ وـيـحـتـجـ لـهـ جـهـلـاـ اوـ عـنـادـاـ بـالـلـفـاظـ التـنـزـيـهـ تـمـوـيـهـاـ مـنـهـ اوـ جـهـلـاـ
فـقـوـلـ اـبـيـ يـزـيدـ اـسـتـغـاثـةـ الـمـخـلـوقـ بـالـمـخـلـوقـ كـاـسـتـغـاثـةـ الـغـرـيقـ بـالـغـرـيقـ ٠٠:١٣:٥٠

اـنـ صـحـ آـلـ تـنـزـيـهـ لـلـبـارـيـ اـنـ صـحـ تـنـزـيـهـ لـلـبـارـيـ عـلـىـ اـنـ غـيـرـ هـذـهـ عـبـارـةـ خـيـرـ مـنـهـ .ـآـدـهـ دـهـ كـلـامـ مـنـ الـبـكـرـيـ قـالـ وـانـ كـانـ آـلـ وـانـ كـنـ نـعـلـمـ
الـمـرـادـ الـمـرـادـ بـهـ آـلـ هـوـ الـمـرـادـ بـقـوـلـ الـقـائـلـ لـاـ لـاـ يـسـتـغـاثـ لـاـ بـالـلـهـ ٠٠:١٤:٠٧

وـلـاـ يـفـرـجـ الـكـرـبـةـ وـلـاـ يـفـرـجـ الـكـرـبـةـ آـلـ اللهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـقـىـ سـيـجـيـبـ يـعـنـيـ هـذـاـ الرـجـلـ آـلـ يـصـورـ لـلـنـاسـ اـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـبـتـدـعـ وـانـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ

يلبس على الناس وانه معاند وانه يحرف وانه استدل بقول ابي يزيد البسطامي في غير موضعه. فابن تيمية هيرد عليه بقى تشوف ابن تيمية - 00:14:27

حيرو قوا يعني الراجل عايز يقول ان ابن تيمية مبتدع وان ابن تيمية نقص الانبياء لما قال لا تستغثوا بهم من دون الله آآ فهو الرجل سيرد عليه. قال ابن تيمية رحمه الله الجواب من وجوه احدها ان يقال المبتدع في شرع آآ في شرع دينا - 00:14:48

المبتدا آآ من شرع دينا لم يأذن به الله. لا من امر بما امر الله به ونهى عما نهى الله عنه ومن اعظم المبتدعين من جوز ان يستغاث بمخلوق آآ بالمخلوق الحي والميت في كل ما يستغاث فيه بالله. يعني ابن تيمية يقول بل - 00:15:08

انت المبتدع انا امرت الناس بما جاء في الشرع. وانت تبيح للناس او انت تأمر الناس ان يستغثوا بالمخلوقات فيما لا يكون او في ما لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى - 00:15:27

فاي الفريقين احق بوصف البدعة قال بل من جوز ان يسأل ان يسأل الميت ويدعى على اي وجه كان بل من حمل الفاظ الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم على ان المراد بها التوسل به - 00:15:40

يعني كمان ايه يعني كمان هو اخطأ من حيث اللغة وخطأ من حيث الشرع يعني جعل معنى الاستغاثة هو التوسل وسبق ان بينا الفرق بينهما قال وجعل توصل الصحابة آآ هو توصلهم بذاتي او الاقسام به على الله تعالى. ولم يعلم ان المراد بها التوسل - 00:15:54

التوسل بشفاعته. قال ومن اعظم المبتدعين من جعل التوحيد كفرا والشرك ايمانا. آآ وآآ وكفر من هم احق بالايمان من طائفته ونفي الكفر عن طائفته الذين هم اكفر آآ اكفر احق - 00:16:15

الكفر من كفروه. يعني يقصد يقول ان البكري هو طائفة الذين يعني ينشرون بين الناس الاستغاثة بالاموات وعيادة القبور ونحو ذلك من الامور هم هم احق بوصف الشرك والكفر من غيرهم. غيرهم يأمر بعبادة الله وحده كما امرت به الرسول - 00:16:34

قال الثاني ان يقال دعواه ان الالفاظ التي ذكرت هي عين التنقيص. طبعا ده يا شباب من اخص مقاصد الكتاب. وهي بيان ان من نسب الانبياء عليهم الصلاة والسلام والصالحون آآ الى آآ ما آآ وصفهم الله به - 00:16:53

وانهم لا يستغاث بهم ولا يدعون من دون الله هذا هو الذي اتبع الانبياء. وهذا هو الذي يسلك طريقهم واما من امر الناس بذبدعاء الانبياء ودعاء الاموات فهو جاء بنقيض ما جاءت آآ به الرسول - 00:17:10

قال الثاني ان يقال دعواه ان الالفاظ التي اه ذكرت هي عين التنقيص. قد بين انه من اعظم الكذب. وان التنقيص والشرك آآ لما ذكره الزم يعني هو الذي انتقصهم حيث جعلهم اربابا من دون الله. وان المدعى آآ ان هذا تنقيص كذب - 00:17:28

باتفاق المسلمين فانه قد علم بالاضطرار من دين المسلمين ان مثل هذا الكلام لا آآ يحكم على صاحبه بالتنقيص ولا بالكفر. ولا بما هذا الكلام احسن منه. يعني ما ينفعش حد يقول ان كان الاولى ان احنا لا نقول ذلك. لا لماذا؟ ازا كان الله سبحانه وتعالى قال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - 00:17:47

بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. ايات واضحة كالشمس قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. ايات واضحة كالشمس هي اكتر ما جاء في القرآن - 00:18:07

قرآن لا تدعون من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت يعني هذا امر مستقر اي انسان قرأ القرآن يجد ان هذا اصل في القرآن يعني آآ من اكتر ما جاء في القرآن. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. بل هو مقاصد الرسل. اساسا لماذا جاءت الرسل؟ جاءت الرسل ليكون - 00:18:17

دينه كله لله. فكيف يجعل آآ من من يدعى من يدعون الناس الى عبادة الله الواحد والى ترك عبادة الاوثان او ترك الغلو في الاوليات او الصالحين. كيف يجعل ذلك منتقضا لهم؟ بل هو متبوع لهم - 00:18:35

آآ قال فانه قد علم بالاضطرار من دين المسلمين ان خلاص تمام. الثالث ان قول المجيب ليس آآ هو قوله وحده. يعني ابن تيمية بيتكلم عن نفسه ان هو المجيب يعني - 00:18:52

يعني احنا عايزين نتصور ان ابن تيمية عمل كتاب اه في ناس سأله ارسلوا اليه سؤالا هل يجوز ان يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم والاولياء فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:19:02

فابن تيمية اجاب واستفاض وطبعا له فتاوى كثيرة جدا في هذا الامر قام فيها مقام حق وصدق وجذار الله خير الجزاء. فهذا الرجل الكذاب المدلس وي يعني في كل وقت وفي كل مكان لابد ان يكون موجود من من هؤلاء الفسدة الذين يلبسون على الناس ويذبون عليهم ويروجون بينهم - 00:19:12

الشبهات وللاسف تجد ناس يعني من هي يسمونهم يعني الطبقات المثقفة. يسيرون مع هؤلاء في الموالد وينذرون لغير الله ويذبحون لغير الله آآ جهلا منهم وجهلا بدينه وطاعة لهؤلاء الذين يعني يكسون زورا القاب دكتور في الجامعة وشيخ فيشيخ كبير في الازهر او وزير للاوقاف او غير ذلك - 00:19:33

ويرجون بين الناشئ بين الناس هذه الامور. وهؤلاء هم الذين تفتح لهم الدول ويفتح لهم المراكز ويحصرون على التأشيرة للسفر لاي دولة للاسف. لكن الله سبحانه وتعالى ينصر دينه قال الثالث آآ ان قول المجيب مقصود به ابن تيمية يعني. ان قول المجيب ليس هو قوله وحده. يعني ابن تيمية بيقول انا لم انفرد بذلك - 00:19:59

بل هو قول جميع ائمة الدين وعلماء المسلمين فليس في علماء المسلمين من يقول انه يستغاث بالملائكة في كل ما يستغاث آآ الله فيه آآ ولا من يقول ان الميت يستغاث به في كل ما يستغاث بالله فيه. بل قول القائل ان الامر التي لا يقدر عليها الا الله لا تطلب الا منه. متفق عليه - 00:20:26

بين علماء المسلمين وما علمت الى ساعتي هذه احدا من علماء المسلمين الذين يستحقون الافتاء نزع في هذا. يقصد يعني ليس كل شخص يا شباب احنا حينما ننقل الاجماع ننقل من من يعتقد بقوله. مش اي واحد تكلم في الدين يعني يستحق انك ترد عليه اصلا. فضلا عن ان تعتبره وان تحسبه من من اهل - 00:20:45

علمي يعني وهذه من اكبر مصائب هذا الزمان ان اي واحد دلوقتي عنده كاميرا وعنده آآ وعنده مثلا يعمل لنفسه قناة ويتكلم في الدين والناس بتسمع والله بشوف في يوتيوب ناس والله - 00:21:07

والله اقسم بالله مش بيخرف ده يعني بيقول كلام في منتهي العبط. وتلاقي ناس آآ معلقة ان ما شاء الله يعني ده انت هاديتنا وانت سبتنا وانت نورتنا هو بيقول كلام يعني اقل ما فيه ان هو كفر. ده اقل ما فيه يعني - 00:21:19
وكلام جاهم وكلام يعني فدي دي فتنۃ كبيرة جدا ومصيبة لكن سبحانه الله يعني من يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام يعني لا يمكن ان يكون الانسان قاصدا للخير والحق ويضلله الله. بل ان الله لا بد ان يوافقه لشخص ثقة يستمع منه ويهتدي. وتذكر دائما قصة سحرة - 00:21:33

فرعون اتذكر دائمآ قصة غلام الغلام اللي هو الغلام والساحر. يعني دي قصة يعني آآ يعني ابوه وداه لساحر اه علشان في الطريق يقابل الراهب ويعلمه ويدل على الله فلا يمكن بليقىس. بلقيس امرأة فيها خير. الله سبحانه وتعالى يعني ارسل اليها اه سليمان عليه السلام. فانت يعني كن مطمئنا - 00:21:53

الله سبحانه وتعالى آآ لا يصل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. فلذلك كثيرا من الانسان لكن احنا في نفس الوقت نقوم بدورنا قدر الامكان ان احنا نعلم الناس. لكن صدقني من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. سيدنا نوح قال لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم - 00:22:16

ان كان الله يريد ان يغويكم. يعني بيقول لهم انا يعني مهما اوتيت من الحجة والعلم لا يمكن ان اهديكم اذا كان الله يريد ان يضللكم لكن الله لا يصل احدا الا بسبب منه. ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin - 00:22:36

هنا اعلم حتى الكفار لما قالوا يعني اهؤلاء من الله عليهم من بيتنا؟ يعني المشركين المتكبرين ابو جهل وغيره بيقولوا يعني ربنا اختار خباب وبلال وعمار ابن ياسر الناس اللي هم المساكين دول. وهو بقى اصطفاهم ربنا يعني؟ يعني هم دول بقى المؤمنين واحدا -

هؤلاء من الله عليهم من بيننا ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ أليس الله باعلم بالشاكرين؟ الله اعلم ان هؤلاء لما يمن الله عليهم هيشكروه انما انتم عملتم ايه؟ الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. يقصد ان هم هم الذين تسبيوا لقومهم بالهزليل - 00:23:15

يوم بدر والقتل وان هم قتلوا على الكفر وو غيرها وبالتالي يعني اطمئن انت كل اللي عليك انك انت تبذل السبب وتجهد في تعليم الناس لكن بعد ذلك لا تهدي من احبيت. الله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين حتى لو بدل - 00:23:38

لكن الانسان هذا كيف يكفر هذا الانسان؟ الله اعلم بالمهتدين الله اعلم بالشاكرين. انت فقط عليك انك انت يعني تحسن البيان بلاغ وبعد كده لا تأسى من كفر فلا يحزنك كفر. اقسم بالله الشخص الذي يكفر بالله بعد ان تظهر له البينات لا يستحق ابدا ان تحزن عليه - 00:23:53

بل هو يعني يستحق ان يكون عبرة يعني اياك ان تتعاطف مع شخص كافر مهما بدا لك منه انه طيب وانه جدع وانه بيخدم الناس لا تتعاطف معه. شخص كفر بالله الذي - 00:24:13

خلقه ورزقه ودبر امره ويرى كل هذه الايات ويكرر لا تأس على هؤلاء ابدا. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. دي في قراءة. قراءة اخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. فريح نفسك - 00:24:27

قال بل ثبت عندي آآ بل ثبت عندي ان عن عامة من بلغني كلامه من العلماء الموافقة على هذا وانما عرف نزاع بعضهم في السؤال به اللي هو التوسل يعني. واما الشيوخ الذين يسألون الميت فهوئلاء ليس فيهم احد من يرجع المسلمين المسلمين الى فتياه. يعني الناس الذين افتووا للناس - 00:24:45

بدعاء القبور ودعاء الموتى والاستغاثة بهم ليس فيهم شخص واحد من من اهل العلم المرضيin. وحتى لو كان فيهم حتى الحق لا اعترفوا بالرجال يعني الحق لا يعرف بالأشخاص. واضح كده؟ كل انسان يحتاج لقوله لا به الا الله ورسوله. يعني يعني في اي واحد عايز يقيم حجة عايز - 00:25:08

اذ يقول قول لابد ان يقيم حجة. فييجي واحد يقول لك ايه؟ طب انت يعني انت هو انت اعلم ولا الشیخ فلانی؟ انا ما لي يا عم بالشیخ فلانی؟ انت الشیخ الفلانی بيقول لك رح آآ انثر للبدوي واذبح للبدو - 00:25:30

يدويا انا بقول لك هذا شرك او كفر. الشیخ الفلانی ده يا رب يكون واحد اعلى منصب في الدنيا. ما تعرفيش ان المناصب دي تباع اصلا المناصب تباع وكتير من الناس بيشتروا لهم شهادات عشان بعد كده يعني في اكتر ما انت تشوف الناس اللي ماسكين الوظائف. شف الناس اللي ماسكين آآ اللي ماسكين - 00:25:40

المراکز الكبيرة في في اي بلد شوف المفتين اللي في البلاد كلها. شوف دول احوالهم ايه من الناحية العلمية يا عم. بلاش بلاش من ناحية الديانة والصدق والصدع بالحق. سيبك - 00:25:57

من ده مش هنتكلم فيها. ده معروفة طبعا انما انا بتكلم حتى من الناحية العلمية. فين من الناحية العلمية يعني علماء اكابر يلقو في السجون والعلماء والعلماء اللي هم يعني المحترمين - 00:26:07

اخرسوهم ويسكتوهم او يسجنوهم او يقتلوهم. اما بقى اللي هم المشايخ اللي زيهم بيتحجوا بهم او بيستندوا عليهم عشان يروجوا لهم الباطل. وبالتالي فكرة المناصب دي المفروض يكون الناس خلاص فاقت منها يعني وعرفت ان المناصب ده لعبه سياسية - 00:26:24

ان الحاكم بيجب شخص يروج له. يعني شخص بيفصل له فتاوى على مقاسه يعني طيب قال وانما عرف نزاع بعضهم في السؤال به. آآ واما الشيوخ الذين يسألون الميت فهوئلاء ليس فيهم احد من يرجع المسلمين الى فتياه. وانما فعلوا - 00:26:43

نظيره وانما فعلوا نظيره والفقير قد يفعل شيئا على العادة. واما قيل له هذا من الدين لم يمكنه ان يقول ذلك. ولهذا قال بعض بعض السلف لا تنظر الى عمل الفقيه. ولكن سله يصدقك. دي مهمة. يعني ممكن انسان مثلا يكون بيعمل حاجة حرام. هو فقيه بس بيعمل

ذنب. او بيعمل حاجة - 00:27:00

حرام. فانت ما تنزرش الى عمله. لكن آآ يعني آآ اسئلته من اين اخذت هذا العمل واضح ده مهم جدا فصل آآ قال آآ واما قول هذا المبتدأ 00:27:20 يعني ابن تيمية ينقل كلامه ثم يرد. قال واما قول هذا المبتدأ الرجل بيقول على ابن تيمية. واما قول هذا المبتدأ -
لا يستغاث بالرسول فانه كفر آآ لانه آآ لفظ يقتضي سلب صلاحية الرسول. لان يكون وسيلة الى الله تعالى في طلب الاغاثة وهذا نفي
لوصف من اوصاف الكمال الثابت له ارأيت رجلين كل ده كلامه ها؟ كل ده لسه كلام البكري. ارأيت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع
00:27:39 -

الله يشير الى التوحيد. وقال الآخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. وقال الاول ان الله سميع آآ ان الله السميع آآ العليم اشارة للحقائق
التي حصرها رب سبحانه آآ في نفسه بهذا الكلام. وقال الآخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم. اكان يشك مسلم في - 00:28:00
ان الاول موحد والثاني كافر منقص آآ ولا ينفعه تأويله يا سلام! يعني شفت انا عايزك تتصور ان آآ مثل هذا الكلام او هذه الحجج تروج
الان. تروج الان كثيرا على اشخاص - 00:28:20
يعني لهم القاب. يعني يقول فلان ده استاذ دكتور في الجامعة الفلانية واحد دكتوراة مش عارف من جامعة كوالالمبور ولا منين.
وتلاقى يروج على الناس هذا الكلام او يروج عليه هذا الكلام. يعني هي الشبهة لماذا سميت شبهة؟ لانها تشبه الحق. يعني الانسان
يضع فيها زخرفة - 00:28:34 -

حتى لو كان اكفر الناس حتى الملحدون الان. الملحد يلبس ثوب الواقع. يعني الملحد يعني لما تيجي لما الملحد يروج لدعنته ماذا
يقول او يقول للناس انا اريد منكم الا تشقوا على انفسكم بالعبادة. وتتصوروا ان هناك يوم اخر او هناك ربنا او هناك رسل. كل هذا
كذب كل هذا كذب - 00:28:55

فهو يظهر لهم ان هو بيدعوا الى الالحاد من باب الایه؟ من باب الشفقة على الناس. بدل ما تقدت تتعجب نفسك بالصلوة والصيام لا. عيش
حياتك وبرطع فيها زي ما انت عايز يعني. فاي واحد يريد ان يروج الباطل لابد ان يمزجه بشيء من الایه؟ من ايه؟ مما يتخيّل الناس
انه حق - 00:29:15

اما اذا اختبرته ستجد ستجده كذبا. فهذا الرجل الكذاب المدلس يريد ان يكفر ابن تيمية بحجة ان ابن تيمية انتقص النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما ابن تيمية يتعمد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضر ولا ينفع - 00:29:35
يبقى كده هو ينتقصه وانتقص النبي صلى الله عليه وسلم كفر. واضح؟ قال ابن تيمية والجواب بالوجوه. احدها ان ما ذكرت ان ما آآ
ذكرته افتراء. فان احدا لم يخص الرسول بهذا النفي لا خطابا ولا كتابة. يعني بيقول له هو انا قلت بس النبي صلى الله عليه وسلم لا
ينفع ولا يضر؟ لا طبعا انا قلت - 00:29:50

كل المخلوقات لا يملكون نفعا ولا ضرا. وانما نبهت على النبي صلى الله عليه وسلم او على غيره. آآ لبيان انه اذا كان النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مقامه ما هو لا يملك ضرا ولا نفعا فكيف بمن سواه؟ وهذا هو النص الذي جاء في القرآن بعينه - 00:30:10
يعني يعني ابن تيمية يقول له انا اتبع الفاظ القرآن ليس فقط معاني القرآن لكن هذا الرجل كذاب. وتعرف لازم تفهم حاجة قد يكون
لك خصم لكنه آآ قد يكون شريفا يكون صادقا. آآ يكون يعني عنده مخالف لك لكنه انسان محترم. لكن في بقى انسان يجمع بين -
00:30:28

الخصوم والفجور. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل من صفات المنافق انه اذا ايه؟ اذا خاصل فجر واضح يكذب ويدلس ويقص
الكلام هذا بقى هو ده بقى الساقط بجد. هذا هو الشخص الذي لا يصح لك ان تكمل معه المناقضة الا - 00:30:49
فضحى واضح لهذا الرجل كذاب قال اه مم فان احدا لم يخص الرسول اه بهذا النفي لا خطابا ولا كتابا ولا نفي كل ما يسمى
استغاثة. يعني لا هو قال النبي - 00:31:06

صلى الله عليه وسلم وحده لا يملكضر نفعا لأنفي ذلك عن كل المخلوقات. ولا هو في نفس الوقت يعني ولا هو في نفس الوقت
نفي كل انواع الاستغاثة وهذا من معنا. قال - 00:31:20

فلا النفي عام ولا المنفي عنه مخصوص. يا سلام! يعني هو ما نفاث عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وما نفاث عنه كل انواع الاستغاثة. لانه باین ان هناك نوع عادي اذا كان الانسان - 00:31:30

المخلوق يستغث بالمخلوق انسان بيفرق فيستغث بواحد ينقد عادي لكننا نتكلم عن الاستغاثة فيما لا يقدر عليه الا الله. او الاستغاثة بشخص ميت او عاجز قال وانت ادعية هذا آآ ادعية هذا وهذا على المجيب. يعني انت ادعية ابن تيمية نفي كل انواع الاستغاثة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وادعية ان هو خص النبي صلى الله عليه وسلم وده - 00:31:40

تبليس ده تلبيس للايه؟ للناس. اقسم بالله الذي يقرأ القرآن من اوله يجد ان هذا هو بالضبط ما كان يفعله مخالفوا الرسل يجمعون بين الكفر والعناد والكذب والسب للمخالف. اما ان يقيموا حجة صحيحة لا. ولازم تعرف ان هؤلاء اذا - 00:32:07

اذا تمكنا من اهل اليمان آآ انسى بقى فكرة الحجة يقول لك احنا ايه؟ هم بيتكلموا بالحجۃ ليه؟ لانهم ما لهم سلطان اول ما يكون لهم سلطان هيقولوا نفس كلام فرعون. لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. اعرف ان دول لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. يقول لك بس الحب - 00:32:28

والمناقشة والرأي الآخر امتي لما يكونوا ايه؟ مش في موضع السلطة اما هم في الباطن فيحرضون السلطة على كل مسلم موحد. ده على مر التاريخ معروفة يعني قال وانت ادعية هذا وهذا على المجيب وكلاهما كذب. وجواب السؤال ينطوي بخلاف هذين. بيكول له عندك الجواب بتاعي. فهمت - 00:32:48

آآ قال وجواب السؤال ينطوي بخلاف هذين وقد بين فيه ان ما لا يقدر عليه الا الله فلا يطلب من مخلوق لا الرسول ولا آآ رسولي ولا غيره. وحينئذ فهذا التفصيل ابين من النفي المطلق الذي قاله ابو يزيد. آآ وغيره من المسلمين. فاذا كان - 00:33:09

ذلك يعني ابو يزيد قال يعني المستغث بالمخلوق كالايه؟ يعني كاستغاثة غريق بغريق. فابن تيمية بيكول هذا النص مجمل. لكن انا قلت انه يستغث بالمخلوق فيما يقدر عليه. طبعا الراجل فاهم الكلام بس بيستعيط يعني - 00:33:29

قال فاذا كان ذلك سائغا فهذا آآ فهذا اولى. يعني اذا كان يعني ابن تيمية عايز يقول له انا استدليت بكلام ابو اليزيد البسطامي مش عshan هو حجة. بس عshan هو شيخ مرضي عنكم. عندكم يعني. وبيقول اذا - 00:33:45

كان ابو يزيد البسطامي اللي هو حجة عندكم قال استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق. واضح كده؟ فاذا كان هذه الجملة عندكم فجملتي انا اولى. لان انا قلت لا انا لم ان في كل انواع الاستغاثة. واضح؟ وانما آآ يعني بینت ان الاستغاثة التي آآ - 00:34:00

في شيء لا يقدر عليه الا الله هي التي تنفي عن المخلوقات. فيبيقول له ازا كان كلمته هي سائفة فكلمتني انا اولى قال الثاني آآ انه تقدم ان المخصوص بالذكر اذا كان لتحقيق العموم آآ كان ذلك تعظيم المخصوص بالذكر. صح كده - 00:34:20

كده زي ما ربنا قال لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة لو سرقت فاطمة بنت محمد لمن اشركت ليحيطن عملك. نصوص كثيرة جدا مرت معنا ان هذا يخص ذكر تصور كده لما انا اكون في فصل وعندى طلاب. وباحب طالب اسمه علي مثلا - 00:34:37

فقلت والله اللي مش هي عمل منكم الواجب هضره حتى لو كان علي. هل دي معناها ان انا باشتتم عليه؟ بالعكس تماما. ده معناه ان علي هذا له قدر عندي عظيم لكنه مع ذلك لو ما عملش آآ انا هاضربه مثلا فانا تخصيصي لعلي بالذكر هنا ليه؟ من باب من باب ان هو له مكانة عندي - 00:34:53

هل يفهم من ذلك التنقيص؟ بالعكس هذا لا يفهمه الا انسان لا يفهم اصلا طيب قال فاذا قيل لا يعبد الا الله لا الانبياء ولا آآ غيرهم ولا يستغاث بمخلوق لا الانبياء ولا غيرهم ونحو ذلك كان هذا تعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:13

وتبيينا انه لا احد ارفع آآ منه آآ من الخلق. وخصائص الرب آآ منتفية عنه وعن غيره بطريق الاولى. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر. خليلا ولكن صاحبكم خليل الله. وفي رواية اني ابرأ الى كل خير - 00:35:29

جيـل من خلـته فـيـنـ اـنـ اـهـ خـلـةـ المـخـلـوقـينـ منـتـفـيـةـ عـنـ كـلـ اـحـدـ حـتـىـ عـنـ الصـدـيقـ وـهـ اـحـقـ بـهـ لـوـ كـانـ مـمـكـنةـ. يـعـنـيـ لـوـ كـانـ مـمـكـنةـ

كان يبقى الصديق فاهمين كده؟ من احسن ما جاء به ابن تيمية في نظرية المعرفة ان هو يعني عنده تلات امور خطيرة جدا في المعرفة رائعة - 00:35:49

مهمة الفكرة الاولى ان كل المعارف من الله يعني ان كل العلوم والمعارف مصدرها الله. سواء علمها الانسان بالتجربة او بالوحى او بالحس او بالعقل او غير ذلك. فالله سبحانه وتعالى هو - 00:36:11

المعرفة. دي الفكرة الاولى والانسان يكشف عنها. لا انه يؤمن بها او يستقل بها. لكن الانسان لا شئ له عمل واضح هذا آآ تكلمنا عنه في باب القدر. الفكرة الثانية مهمة جدا في المعرفة فكرة - 00:36:26

مجالات المعرفة وحدود آآ وحدود مصادر المعرفة. كل مصدر له حدود. الحواس والمعرفة عقلية لها حدود وغير ذلك. الفكرة الثالثة بقى تكامل مصادر المعرفة وانها متصادقة. فهو بقى لما بييجي يتكلم في الشرح - 00:36:41

عن اي مسألة يا شباب يهمه جدا ان يبين ان هذا الاصل عام في الشريعة وهو الذي يثبته العقل والواقع والحس في يريد ان الحق لابد ان يثبت من كل طريق. وان آآ المصادر المتعددة تتكامل في اثبات الحق - 00:37:01

فهو هنا عايز يبين ان ما فعله لما قال لا يستغاث آآ فيما لا يقدر عليه الا الله. لا بالملائكة ولا بغيرهم. فواحد يقول له كده انتقصتهم. انت انتقصتهم. قال له لأن. هذا اصل معروف في الواقع وفي كلام - 00:37:21

من ناس وفي لغة العرب وفي القرآن. نفهم دي عشان دي فكرة مهمة جدا وهي الاضطراب. وهذا في القرآن. وان شاء الله باذن الله ربنا يقدروا ناخذ الكتاب اللي انا بقول لكم كتاب يعني يعني دراسة تطبيقية لهذه الفكرة اللي هو كتاب القواعد النورانية بين فيه بن تيمية اضطراب احكام الشريعة في كل - 00:37:35

لابواب الدين في آآ ابوب العبادة والاستقامة والعمل الصالح. وفي ابوب الفقه والاحكام وفي ابوب اليمان. كل ابوب الشريعة متفقة متعاضدة لا يمكن ان يحصل فيها تناقض. والله سبحانه وتعالى لا يفرق بين المتماثلين ولا يجمع بين المختلفين. فهنا بقى ابن تيمية بيقول له والله هو - 00:37:55

الموجود ده المعروف يعني ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون. هذا مر معنا حتى قال وكذلك اذا كان سبب التخصيص حاجة المستمع - 00:38:17

حاجة المستمع اما لسؤاله عن ذلك واما ل حاجتي اليك قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. وقوله ما المسيح ابن ابراهيم الا رسول. واضح ذكرت هذه لماذا؟ للمسيح - 00:38:32

لان هو كان يرد على النصارى. قال فان الحاجة داعية الى ذكر المسيح لوقوع النزاع فيه. واضح كده يا شباب فاهمين؟ قال فلو تنازع اثنان هل آآ يخص النبي صلى الله عليه وسلم بالحلف دون سائر الانبياء فقال آآ احدهما لا يحلف به لم يكن هذا تناصيا بل هذا قول جمهور آآ قول الجمهور - 00:38:45

وهو الصواب وكذلك اذا تنازع اثنان هل يخص بالاستغاثة به او بالاقسام على الله به؟ بعد موته فقال احدهما لا يستغاث ولا يقسم فان هذا ليس من خصائصه لكان من هذا الباب. ركزوا بقى يا شباب. فيه هنا فكرة مهمة جدا عندها وهي فكرة العاطفة عند دراسة المسألة - 00:39:05

يعني ايه؟ ركز كده مثلا احنا لما نيجي نتناقش مع بعض في حكم النقاب ان تنتقب المرأة اللي ما ينفعش هنا انك انت تدخل الایه عوامل خارجية. تقول مثلا الشخص الذي يدعوا الى آآ النقاب هو شخص متشدد. ولا ولا يصلح - 00:39:25

انك انت تقول الشخص الذي يدعوا الى النقاب آآ مثلا آآ العكس اقصد الشخص الذي يدعوا الى الحجاب شخص ممتع شخص يدعوا الى الفاحشة وآآ ونشر الفتن كل هذه الامور امور فاسدة عند دراسة المسألة. احنا ندرس المسألة. نريد ان نعرف حكم الشرع فيها. واضح كده - 00:39:42

فمثلا آآ نحن حينما آآ نتكلم عن مسألة مثلا. هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه آآ في الدنيا فما ينفعش هنا يقول ايه؟ نقول من اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فهو الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويقدرها ويؤقره هذا هذا خطأ - 00:40:01

تماما نحن نريد ان نعرف هل ثبت هذا او لا فهمنا كده؟ القصة هنا ما لهاش دعوة بالعواطف ما لهاش دعوة بالتعظيم لها دعوة بالادلة الواضحة فهمنا كده يا شباب؟ دي مهمة بقى. فانت بقى لازم تعرف ان جزء كبير جدا من احكام الناس يرجع لعواطفهم وليس للحجـة -

00:40:21

يعني هو ابو طالب ايه اللي خلى ابو طالب يموت على الكفر؟ الحجـة؟ لأ. قالوا له تموت على على غير ملة عبداللطـب هل دي حجـة؟ ايه اللي ايه اللي فيها؟ يعني لما اذا فعلوا فاحشـة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. هم كذا بـين طبعـا الله لم يأمرـهم بها. وايه وجدنا عليها اباءنا دي - 00:40:42

يعني ايه دي عاطفة مش مش حجـة فهمنا كـده طـيب قال الثالث قوله عن ابي يـزيد غير هذه العبارة خـير منها آآ قول باطل فـانـما قاله ابو يـزيد رحـمة الله عليه تلقـاه الناس بالقبول. وقال بـعده ابو عبدالـله الفـرضـي قال - 00:41:00

استـغـاثـةـ المـخلـوقـ بـالـمـخلـوقـ اـسـتـغـاثـةـ الـمـسـجـونـ بـالـمـسـجـونـ. يعني قـرـيبـ منـ عـبـارـاتـ ابوـ يـزيدـ الليـ هيـ الغـرـيقـ بـالـغـرـيقـ قالـ وهذاـ كـقولـ النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـابـنـ عـبـاسـ اـذـاـ سـأـلـ فـاسـأـلـ اللهـ. وـاـذـاـ اـسـتـعـنـ فـاسـتـعـنـ بـالـلـهـ. وـقـوـلـهـ لـطـائـفـةـ مـنـ اـصـحـابـهـ لـاـ تـسـأـلـوـ النـاسـ شيئاـ - 00:41:18

وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـىـ رـبـكـ فـارـغـ بـقـىـ الرـاجـلـ هـنـاـ بـيـقـولـ لـهـ كـلـمـةـ اـبـوـ يـزيدـ الـبـسـطـمـيـ مشـ حـلـوـةـ. وـاـضـحـ شـفـ مـعـيـ. يعني طـبعـاـ ابوـ يـزيدـ الـبـسـطـمـيـ عـنـدـهـ شـيـخـ مـعـظـمـ يـعـنـيـ. وـهـوـ لـهـ مـقـالـاتـ حـسـنـةـ - 00:41:34

ابـنـ تـيـمـيـةـ رـدـ عـلـيـهـ كـثـيرـاـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ عـنـدـنـاـ بـعـضـ الـكـتـبـ التـيـ رـدـ فـيـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـمـ يـتـرـكـ وـاـحـدـ مـنـ رـؤـوسـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ تـكـلـمـوـاـ فـيـ الدـيـنـ بـغـيـرـ مـاـ - 00:41:48

جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاـ وـرـدـ عـلـيـهـ وـبـيـنـ خـطـأـهـ مـنـ صـوـابـهـ وـكـانـ مـنـصـفـاـ مـعـهـ. اـنـاـ لـمـ لـاـ اـعـلـمـ اـحـدـاـ آـعـلـىـ سـعـةـ رـدـودـ كـانـ بـهـاـ الـاـنـصـافـ وـبـهـذـهـ الدـقـةـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ آـمـخـالـ - 00:41:58

لـذـكـ اـنـ قـلـتـ لـكـ اـنـ تـرـاثـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـنـقـلـكـ نـقـلـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـقـلـهـ مـنـ ايـ تـرـاثـ اـخـرـ. هـذـاـ لـاـ اـقـولـهـ مـنـ بـابـ الـعـاطـفـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ لـيـ اـطـلـاعـ عـلـىـ تـرـاثـ الـائـمـةـ. كـوـيـسـ جـداـ غـيرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. اـبـنـ تـيـمـيـةـ تـرـاثـ مـتـكـامـلـ لـاـ يـعـطـيـكـ مـعـلـوـمـةـ بـقـدـرـ مـاـ يـعـطـيـكـ مـنـهـجـهاـ - 00:42:13

وـعـقـلـيـةـ تـفـكـرـ بـهـ وـتـتـعـلـمـ كـيـفـ تـقـرـأـ وـكـيـفـ تـسـتـبـنـبـطـ وـكـيـفـ تـسـتـخـرـجـ الـمـعـانـيـ وـكـيـفـ تـنـاقـشـ وـكـيـفـ تـرـدـ وـكـيـفـ تـجـمـعـ بـيـنـ حـقـ الـمـسـلـمـ كـمـسـلـمـ وـحـفـظـ آـآـعـدـ وـالـصـدـقـ مـعـهـ وـالـحـكـمـ عـلـيـهـ بـمـاـ يـسـتـحـقـ. وـبـيـنـ اـنـ تـرـدـ آـآـ خـطـأـهـ وـبـيـنـ اـنـ تـثـبـتـ مـاـ عـنـدـهـ مـنـ الـحـقـ. فـهـوـ يـعـنـيـ مـنـهـجـ - 00:42:31

هـاجـمـ مـتـكـامـلـ عـشـانـ كـدـهـ اـخـتـرـنـاـ الـتـرـاثـ هـوـ اـنـ نـبـدـأـ بـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ لـهـ بـقـىـ اـنـتـ مـشـ عـجـبـاـكـ كـلـمـةـ اـبـيـ يـزيدـ الـبـسـطـامـيـ الـلـيـ قـالـ اـسـتـغـاثـةـ الـمـخـلـوقـ بـالـمـخـلـوقـ كـاـسـتـغـاثـةـ الـغـرـيقـ بـالـغـرـيقـ باـعـتـبـارـ - 00:42:51

هـوـ كـدـهـ بـيـنـفـيـ كـلـ اـنـوـاعـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـيـقـولـ لـهـ لـاـ هـذـاـ كـلـامـ صـحـيـحـ. وـالـاـولـىـ لـلـاـنـسـانـ الـاـ يـسـتـغـيـثـ بـاـحـدـ. لـوـ اـنـتـ بـقـىـ عـاـيـزـ تـتـكـلـمـ حـتـىـ فـيـماـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ النـاسـ وـاـضـحـ؟ يعني الـاـولـىـ الـاـيـسـأـلـ الـاـنـسـانـ النـاسـ شـيـئـاـ. دـهـ الـاـولـىـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ؟ لـكـنـهـ يـجـوزـ اـنـ يـسـأـلـهـ عـنـدـ الـحـاجـةـ. فـانتـ بـقـىـ جـعـلـتـ الـاـولـىـ هـوـ الـمـخـالـفـ؟ لـاـ - 00:43:05

هـبـ الـىـ رـبـكـ فـارـغـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ قـالـ فـيـ صـفـةـ السـبـعـينـ الـفـ هـمـ الـذـينـ لـاـ يـكـتـوـونـ وـلـاـ يـسـتـرـقـونـ. فالـاـسـتـرـقـاءـ طـلـبـ الرـقـيـةـ مـنـ الـمـخـلـوقـ. قـالـ وـكـأـنـهـ يـقـولـ - 00:43:27

هـذـاـ فـيـهـ جـعـلـ الـمـخـلـوقـينـ كـلـهـمـ اـهـ مـثـلـ الـغـرـيقـ. وـيـدـخـلـ فـيـهـ وـيـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ الـاـنـبـيـاءـ وـغـيـرـهـمـ. وـفـيـ النـاسـ مـنـ يـمـكـنـهـ اـغـاثـةـ غـيـرـهـ يـعـنـيـ عـاـيـزـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ بـتـنـقـدـ قـوـلـ اـبـيـ يـزيدـ مـنـ بـابـ اـنـ النـاسـ يـمـكـنـ اـنـ يـغـيـثـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ فـيـمـاـ يـقـدـرـونـ عـلـيـهـ. فـيـقـالـ اـبـوـ يـزيدـ اـرـادـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـحـاـولـ يـفـسـرـ - 00:43:37

مـنـ اـحـسـنـ مـاـ جـرـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ يـحـاـولـ اـنـ يـلـتـمـسـ الـخـيـرـ فـيـ الـمـقـالـاتـ الـمـجـمـلـةـ الـتـيـ تـحـتـمـلـ مـقـاماـ مـنـ الـحـقـ وـمـنـ اـحـسـنـ مـاـ فـعـلـهـ فـيـ الـجـمـلـةـ الـمـشـهـورـةـ. اـنـ الـلـيـ هـيـ يـقـولـهـ بـعـضـ الـصـوـفـيـةـ لـوـلـاـكـ مـاـ خـلـقـ الـوـرـىـ. يـعـنـيـ يـقـولـنـ اـنـ الـلـهـ خـلـقـ الـدـنـيـاـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:44:02

يعني جملة يعني في الظاهر انها جملة باطلة جدا. فهمت كده؟ لكن ابن تيمية مع ذلك قال لعل قائلها اراد بها آآ ان خلق بقاء الدنيا ليكون الخاتم في الدعوة النبي عليه الصلاة والسلام ويدعوهم ويعلهم يعني حاول ان يلتمس وجهها حسنا فيها لظنه ان المتكلم اراد -

00:44:22

ذلك وان كان ابن تيمية لا يعبر بهذا اللفظ الخطأ لكن الشاهد من الموضع ان ابن تيمية عنده هذه الفكرة وله قاعدة مهمة. قال من اعظم التقصير نسبة الخطأ الى متكبر -

00:44:42

مع امكان تصحيح كلامه طيب لكن مع ذلك شباب الانسان لابد ان يعبر عن المعنى الصحيح باللفظ الصحيح. واضح؟ يعني فكرة لا مشاحة في الاصطلاح فكرة خطأ بل يعبر عن المعنى باللفظ اللائق. قال -

00:44:52

آآ وابو يزيد اراد والله اعلم الاستغاثة المطلقة التي لا تصح الا بالله. وهو ان يطلب من المخلوق ما لا يقدر عليه الا الله كازالة المرء قضي الانتصار على عدو وهداية القلب وهذا القدر يمكن المسئول ان يتسبب فيه. الصح ان احنا نقول يمكن المسئول -

00:45:08

فان ان يتسبب هي دي اللي ايه؟ هي دي الفاعل منبهت انا على دي كتير آآ وهذا القدر يمكن المسئول ان يتسبب فيه آآ ان يدعو آآ الله آآ ان يدعو الله له ويجب ويجيب ويجب الله دعاءه. كما انه قد يمكن آآ بعض الفرق ان يمسك -

00:45:29

غيره ويخلصه آآ اذا كان فيه قوة على ذلك وان آآ كان اراد كل ماء وان كان عند الاحتمال الآخر وان كان اراد كل ما يسمى استغاثة استغاثة بحيث لا يطلب من المخلوق شيء فهذا كقوله لا يستردون وقولي اذا سألت فاسأل الله عادي ينفع. حتى لو قصد لو قصد يعني هو عايز يقول له انك انت -

00:45:48

الجملة بتاعتكم اللي هي انتقدتني فيها وانتقدت ابا يزيد البسطامي كلها من اولها لآخرها غلط في غلط. يعني انت بقى وده يعني بيعملوا كتير جدا من اللي بيتكلموا يعني كان زمان المبتدعة عندهم شوية من ايه؟ من الحاجات الصح. يعني ممكن يقول لك جملة غلط وفيها -

00:46:09

ومعها جملة صح. انما ده يعني كل كلامه غلط. وكتير من اللي بيتكلموا دلوقتي مثلا بيجبوا شبهات. يعني الشبهة من اولها لآخرها ما فيهاش حتى بريع جنبيه صح قال وحيننذا فالمسئول كائن من كان كائنا من كان لا يفعل شيئا الا بمشيئة الله وقدره فهو احوج الى معونة الله من الغريق اه الى من يخلصه -

00:46:24

فان الغريق غايته ان يموت. وهذا آآ الا آآ وهذا ان لم يغايته الله لم يفعل شيئا قط بل هلك. فافتقار الخلق الى الخلق آآ الى للخالق اعظم فافتقار الخلق الى الخالق اعظم من افتقار الغريق الى المنقذ والمسجون الى من يرسله. يعني من يرسله يعني يطلق سراحه. وهذا -

00:46:45

قيل استغاثة المخلوق بالمخلوق ابلغ من هذا كاستغاثة كالاستغاثة بالمدعوم ابن تيمية قال لي لا ده بقى يعني ابن تيمية قال له لا ده انا هزودك بقى بدل ما انت مش عجباك -

00:47:07

كلمة استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق او المسجون بالمسجون قالوا لأ ده هي كاستغاثة المدعوم بالمدعوم ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقدر كل شيء حتى فيما يقدر عليه العباد. الرابع -

00:47:17

قوله يعني البكري وان كنا نعلم ان المراد بها ان المراد بها المراد بقول القائل لا يستغاث الا بالله ولا يفرج ولا يفرج الكربة الا الله. ابن مين هيرد بقى؟ قال هذا يقتضي تصويب هذا النافي. وعلى قولك لا يكون هذا النفي صوابا. يعني ابن تيمية عايز يقول له انت كده انت بتخطاً كلام ولا -

00:47:34

صوبوا يعني انت كده تناقضت؟ قال لانك قلت انه يستغاث بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالله. وحيننذا فهذا الاثبات ينافق ذلك السلب العام. انت كده راجل متناقض شوية تقول ان كلمة لا يستغاث الا بالله صحيحة -

00:47:54

تمام جميل كده وده معناه ايه؟ النفي انك بتنتفي عن غير الله. وبعد كده جيت قلت لا ممكن نستغث بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالله. ده تناقض ولازم تعرف ان ان المخالفين للحق لابد ان يتناقضوا ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حجة على

لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. واضح كده؟ فالحق كلما اختبرته وجدته متناسقاً متماسكاً يدل بعضه على بعض.
والباطل كلما اختبرته اكتشفت ان هو ايه باطل - 00:48:32

قال لانك قلت انه يستغاث بالملائكة في كل ما يستغاث فيه بالله وحينئذ فهذا الايات ينافي ذلك السلب العام. صح ولا لا؟ يعني السلب العام انك قلت لا يستغاث الا بالله. وبعد كده جيت قلت لا ممكن يستغاث بغير الله. خلاص؟ وقد تقدم ان دعوه ان المثبت هو ان المثبت هو عين المنفي - 00:48:46

في كلام الله ورسوله خطأ اللي هي في صفحة ميتيين وخمسة يا شباب مرت معنا. رجل ادعى ان الله نفي اشياء واثبها. ابن تيمية طبعاً بين هذه القاعدة تكلمنا عنها كثيراً هي - 00:49:06

قاعدة باطلة وانما القاعدة الصحيحة انه لا يمكن ان يكون عين المثبت هو عين المنفي. مستحيل. ان الله اذا اثبت شيئاً لا يمكن ان ينفيه بعد ذلك. واما فشيء لا يمكن ان يثبته. لابد ان يكون المنفي غير المثبت. مرت معنا شباب صفحة ميتيين وخمسة. وشرحنا القاعدة دي وطولنا فيها وجبنا فيها يعني الحمد لله امثلة كثيرة جداً - 00:49:18

عشان افڪركم يعني لما ذكرنا على مثال وما النصر الا من عند الله والآية الأخرى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. فالنصر المنفي عن غير الله غير النفي المثبت لهم. واضح - 00:49:39

قال بل ما نفاه الرب عن غيره لم يثبتوا له. والمنفي عن الملائكة ما اختص ما اختص الرب به. يعني الذي نفي عن الملائكة هو الذي اختص الرب به قال وكذلك قول ابي يزيد وغيره - 00:49:52

واما على ما ادعاه فالاستغاثة بالملائكة عامة في كل شيء. فلا يمكن شيء من الاشياء لا يجوز ان يستغاث بالملائكة فيه. فلا تنفي الاستغاثة عن غير الله اذا كانت ثابتة للملائكة في كل شيء. الا ان يقال المنفي هو الاستغاثة الكاملة او التي يستقل بها المغيث. كما يقول لا موجود الا الله - 00:50:05

فيقال وهذه العبارة لا موجود الا الله ليست عبارة منقوله عن السلف والائمة. يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يقول له لو انت تقصد بقى انه لا يعني لما انت قلت لا يستغاث الا بالله. وبعد كده قلت لا يستغاث بغير الله كانك كنت تقصد ايه اللي هي الاستغاثة - 00:50:25
ال الكاملة التي يعني آآ التأثير والاستقلال وهكذا. آآ كما يقول بعض الناس لا الا الله يقصدون يعني لا موجود يعني كامل الوجود الكامل الا الله. فابن تيمية قال له هذه العبارة اساساً ليست واردة عن احد من السلف - 00:50:44

ودي طبعاً من العبارات الالاية؟ المشهورة جداً وهي عبارة ليست صحيحة آآ لما يقول لك لا موجود الا الله وهي بالعكس هي عبارة يستدل بها بعض الناس على فكرة الحلول والاتحاد ان الكون هو الله - 00:51:03
واضح ولا يقولون ان الله يعني اه يعني لا يباينون بين الله وخلقه. فاهمين؟ اللي هو فكرة ابن عربي وغيره يقول ان كل ما في الكون هو الله. وهذا قول - 00:51:17

قولوا باطل افمن يخلق كمن لا يخلق واضح فكلمة لا موجود الا الله كلمة خطأ حتى لو هو يعني اراد بها معنى صحيح لكنها ليست عبارة صحيحة اه قال ودائماً كده تعود انت حاول وانت تتكلم عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او في دين الله او في اي معنى شرعى الا تختبر - 00:51:27

الفاظاً من نفسك. وكتير جداً بنيه لي اصدقائي خطباء وكده وائمه في مساجد تلاقيه مسلاً عنده جملة في حديث فهو يعبر عنها باسلوبه. لازم يعك على طول. ما فيهاش كلام يعني - 00:51:47

يعني اه عايز يتكلم عن الصحابة فبدل انت عايز تتكلم عن الصحابة ده انت عندك نصوص ولا اروع ما يكون في الدقة محمد رسول الله والذين معه اشداء على - 00:52:02

خير الناس قرنين. آآ رضي الله عنهم وارضاهم. فيه عندك ايه اكتر من كده؟ لآ بقى ده لازم يقول لك بقى مثلاً صنفهم الله على عينه ومش عارف يعني كلام كده بيختبر فيه باسلوب وفاكر ايالك ان تظن انك يمكن ان تكون ابلغ من من نص القرآن - 00:52:12

او نص الحديث دي مشكلة عند كتير من الناس ان هو بيألف وبيخترع واول ما تلاقي نفسك خرجمت عن النص يبقى دي المشكلة لازم تعرف ان ان قيمة داعي في ان يتبع الوحي ليس فقط في المعاني وانما كذلك في الالفاظ - [00:52:32](#)

طيب قال والنافي اذا اراد بالنفي الكمال آآ مع القرينة جاز ذلك. النافي اذا اراد النفي مع الكمال آآ مع النفي بالنفي الكمال مع القرينة. جاز ذلك. كما يقال لا عالم الا - [00:52:52](#)

فلان يعني يقصد الكمال يعني. واضح؟ يعني ايه؟ يعني مثلا ربنا قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. مع ان غيرهم مؤمنين بس هو يقصد يقول هؤلاء هم المؤمنون حقا. صح؟ خلاص كده؟ دي معروفة - [00:53:06](#)

يعني يعني دي قاعدة يا شباب مهمة جدا. انه قد يخص قد يخص بالكمال اسمه التخصيص بالكمال. مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ادخل تحت عباءته آآ علي وفاطمة والحسن والحسين قال هؤلاء اهل بيتي - [00:53:21](#)

اه فهل معنى ذلك ان غير هؤلاء لا ينسبون لاهل البيت؟ لا وانما يقصد ان ده هذا تخصيص بالكمال. يعني هؤلاء اخص من يدخل في هذا الوصف. فهمنا كده يعني ربنا لما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت نذير. هل النبي صلى الله عليه وسلم ما لوش اي معنى غير انه نذير؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم بشر ورسول وامين - [00:53:39](#)

صفات اخرى لكن يعني يخصه بايه؟ بهذا الوصف لعلة ما آآ قال خلاص زكرنا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادته ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. آآ الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا. يعني غير - [00:53:59](#)

مؤمنين بس مش يعني لا يستحقون هذا الوصف بالكمال يعني. قال وقد بينا في غير هذا الموضع ان الرسول ان الله ورسوله لم ينفيا آآ اسماء من آآ من مسمى شرعيا الا لانتفاء بعض ما يجب فيه. لا ينفي لانتفاء الكمال المستحب - [00:54:17](#)

آآ بل آآ كلمة ولا كلمة ولا في رأيي ان هي خطأ هنا في الجملة لانه قال بل ولا بانتفاء الكمال الواجب آآ يعني انا في رأيي ان الجملة ان كلمة الواو حرف الواو وحرف لا غلط هنا. وطبعا ابن تيمية نبه على هذه القاعدة كتيرا. يعني مسلا - [00:54:37](#)

كلمة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. او كلمة من غشنا فليس منا. تمام؟ فكلمة لا يزني الزاني مسلا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فبعض الناس يقول ايه - [00:55:02](#)

بعض الناس يقول آآ لا دي معناها ايه؟ لا يؤمن احدكم يعني ليس كامل الايمان فهمنا؟ فابن تيمية بيقول لا يمكن ان ينفي الايمان الا على وجهين. اما ان ينفي الايمان بمعنى الكفر ان هذا مش مؤمن خطأ - [00:55:14](#)

خالص؟ تمام كده؟ آآ وده موجود في نصوص كثيرة جدا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم مثلا لكن قد ينفي الايمان آآ لبيان ان هذا الامر الذي انتفي بسببه الايمان هو واجب وقصر الانسان فيه. فمثلا لا يؤمن احد - [00:55:30](#)

احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ما ينفعش هنا تقول ايه؟ ده يعني ده يؤكد او هذا نفي للكمال لا هذا نفي للكمال الواجب فهمنا كده اه فكلمة وا لا في رأي غلط خالص ودول والكلام ابن تيمية في الكتب في الايمان الاوسط والايام الكبير والصارم المسلح وغيره - [00:55:48](#)

يؤكد ان ابن تيمية يقول ان اه لانتفاء يكون بانتفاء الكمال الواجب وليس بالكمال المستحب. يعني ايه يا شباب افهمكم الفكرة دي عشان تتضح اكتر؟ ان شاء الله هنتوسع عليها في كتاب الايمان. لما مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن - [00:56:11](#) آآ احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. فبعض الناس يقول ايه هذا النفي معناه نفي الكمال. نقول له هل تقصد نفي الكمال واجب ولا الكمال المستحب؟ يعني هل تقصد ان هذه الخصلة في الدين واجبة ام مستحبة؟ فلو قال مستحبة نقول له غلط. لا. هذه الخصلة - [00:56:29](#)

واجبة في الايمان. ومن انتفت عنه هذه الخصلة فقد نقص ايمانه الواجب. ليه يا شباب؟ لان الايمان فيه ايمان واجب وايمان مستحب. يعني صلاة الضحى او وصلة الوتر وقراءة القرآن كل هذه امور مستحبة. واضح؟ لكن الخمس صلوات وصيام رمضان والزكاة الواجبة. دي امور واجبة - [00:56:49](#)

فهمنا كده فابن تيمية يقول انه لا ينفي الايمان الا بانتفاء اصل الايمان او بانتفاء الايماء كمال الايمان الواجب واجب لكن لا ينفي

بانتفاء الايه المستحب. واضح؟ وان شاء الله هيأتي تفصيل هذه القاعدة. فانا في رأيي ان كلمة وا وكلمة لا - 00:57:09

غلط. يعني قال ايه هنا؟ نجيب الباقي الجملة. قال وقد بينا في غير هذا الموضع قلت لكم يعني ان هو موجود في كتاب الايمان الاوسط وغيره. وقد بينا في غير هذا الموضع ان الله ورسوله لم ينفي اسما من آآ من مسمى شرعي. يعني يعني ايه مسمى شرعي مسلا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فصلي فانك - 00:57:30

لم تصلني. يبقى نفي ان هو صل صل صل كده؟ او لا صلاة مثلا آآ لا صلاة لاحدكم اذا احدث حتى يتوضأ مثلا هذا النفي يقتضي ايه؟ يقتضي اما بطلان الصلاة او انتفاء واجب في الصلاة مثلا. فهمنا؟ فلما ربنا ينفي - 00:57:50

اسم عن فاعل شيء يبقى لازم الشيء الذي نفي بسيبه هذا الاسم ان يكون واجبا او ان يكون اصلا. فهمنا كده؟ اصل في الشيء لكن ما ينفعش يكون مستحب. يعني تصوروا كده راجل مسلا صل لكته ما دعاش في السجود. هل نقول له انك لم تصلني؟ لا - 00:58:09

واضح كده؟ لا ما ينفعش ليه؟ لان النفي ده لازم يكون لنفي شيء اما شيء واجب هو تركه واضح كده؟ او يكون شيء ينقض الصلاة من اصلها. ان هو صل من غير وضوء مثلا - 00:58:32

ان شاء الله هيأتي تفصيل هذه القاعدة يا شباب. المهم ان الكلام كالتالي قال لا ينتفي لانتفاء الكمال المستحب بل هو كاتب بلوى لا بانتفاء الكمال واجب غلط. هي بل بانتفاء الكمال الواجب - 00:58:46

اه هذا في رأيي يعني اه قال كقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ونظائرها في القرآن كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - 00:59:01

اه طبعا ابن تيمية يعني عمال يقول لك قواعد زي الفل اهي. قال وقوله من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له فهذه الاحاديث قد اختلفت في صحتها اختلفت في نفي الكمال بها في مذهب احمد وغيره. فان قيل انها صحيحة وجب العمل بموجبها - 00:59:24

وكذلك قوله لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل. يعني هل النفي هنا معناه ان الصيام باطل ولی ان هذا ترك واجبا في الصيام. لازم نفرق يا شباب بين ايه؟ يعني ممکن مثلا - 00:59:44

آآ النهي عن الصلاة عن البيع ساعة صلاة الجمعة مثلا. هل معناه ان البيع صحيح ولكن الانسان اخذ اثم ولا اساس البيع غير صحيح. يعني باطل. مثلا لا نكاح الا بولي. هل لو ثبت الحديث يعني؟ وان كان كتير اكتر العلماء بيصححوه يعني - 01:00:01
وكان فيه خلاف لكن بشكل عام هل هل كلمة لا نكاح الا بولي؟ معناها ان النكاح صحيح لكن آآ من نكح بغيرولي يأخذ اثما يعني واضح ولا اساسا؟ النهي هذا يقتضي فساد النكاح وهكذا - 01:00:21

فهمنا ده باب يعني في اصول الفقه قال قد اختلف في صحته. طبعا ليه ما توسعتش فيه لان مش مش وقته يعني او هو حتى لم يقصده. قال قد اختلف في صحته فليس في هذا الباب حديث صحيح - 01:00:37

اتفق العلماء على ان المراد به نفي الكمال المستحب. يعني ابن تيمية بيقول ليس هناك نص فيه نفي آآ لا كذا لمن فعل كذا مثلا. واتفق العلماء ان المراد بانه نفي الكمال المستحب. واضح كده؟ ابن تيمية - 01:00:50

يرى ان الاسماء الشرعية لا تنفي عن صاحبها الا في حالتين. الاولى آآ بطلان الامر من اساسه واضح كده مثل مثلا لا صلاة بغير طهور. خلاص ما فيش صلاة باطلة. او نفي الكمال الواجب لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 01:01:06

يبقى هو ايه؟ هو ترك واجبا. نقص ايمانه الواجب لكته لم يكفر. فهمنا كده فيبقى ايه الفرق بين مثلا؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مثلا فلا وربك لا يؤمنون بدا نفي الاصل الايمان. مش مؤمن اساسا - 01:01:26

واضح آآ او نصوص كثيرة جدا آآ مثلا آآ من يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فالذى لا يؤمن بالقدر يكون غير مؤمن يعني يعني معناها ليس مؤمنا اصلا. فاحيانا يكون النفي الاصل الايمان واحيانا يكون للایه؟ لنفي كمال الايمان الواجب. لكن هل ينفي الاسم بسبب

مستحب؟ لا. يعني ينفع اجي اقول ايه زي ما بعض الناس دلوقتي خطيب جمعة مسلا يقول للناس كيف يكون هناك مؤمن لا يصلي الضحي ضمن المبالغات ان كثير منهم مثلا بيقعد يعمل مبالغة. زي ما واحد مسلا عايز يخلی الناس يترکوا شيء من مثلا الربا. فيقول لهم الربا كفر - 01:02:06

فاهم؟ وهذا ما كان يفعله الخوارج. يعني انهم يقبحون المعااصي للناس ويبالغون فيها حتى يترکوها. وهذا ضلال. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم واحسن لا يصح ان تختروع آآ طرقا لدعوة الناس لم يأت بها النبي صلی الله عليه وسلم. حتى لو كان من باب الحرص. وهؤلاء يضررون - 01:02:23

دعوتهم اكثر ما ينفعون بها والاصل الجامع لكل هذا شباب هو ترك الالهتداء بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. قال وقول القائل لا يستغاث الا بالله ولا يسأل الا الله نحو ذلك فليس هو نفيا لسمى شرعى بل لغوى. وهو نفي معناه النهي. نفي معناه النهي. فاهمين يعني ايه؟ يعني مثلا كلمة - 01:02:43

نفي معناه النهي ان انا لما لما النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. لا تشد ده اسمه ايه؟ نفي. لكنه مقتضي النهي فهمت كده؟ لان احيانا الخبر يقتضي اه تكليفا. ربنا قال والمطلقات يتربصن بانفسهن كذا كذا. ده خبر لكن مقتضاه انه - 01:03:06

على المطلقة ان تفعل كذا فهمنا كده؟ ومن دخله كان امنا. ده خبر. لكن المقصود يعني امنوا من دخله فهمنا فالخبر قد يقتضي آآ حكما قال بل لغوى وهو نفي في معنى النهي. يبقى نفي يعني ايه نفي. خلاص كده - 01:03:26
انا مسلا بقول لا ولادي مسلا الموبايل هذا الموبايل لا يلمسه احد خلاص كده آآ ده ده عبارة نفي غير لما اقول لا تلمسه. فانا لما قلت لا يلمسه احد. دي معناها ايه؟ لا تلمسوه. يبقى هذا نفي - 01:03:44

خرج في سورة النفي لكنه متضمن للنهي بل هو ابلغ النهي يعني من ابلغ النهي ان هو يصدر بصيغة النفي. يعني كانه مش ممكن يعمل. فهمنا كده آآ قال كقوله لا يستعن الا بالله ولا يسأل الا الله ونحو ذلك. وهذا النفي عام في كل شيء لكن النهي في اكثره نهي تحريم. يعني - 01:04:02

اكثر النهي. وبعضا نهي تنزيه مكتوب هنا والاولى آآ وكلمة الاولى هنا فيرأيي انها مش مش في مكانها يعني. وان الصح ان هي يعني هو قال حتى ان هي موجودة في بعض النسخ انا فيرأيي ان هي - 01:04:28

تكون مش موجودة لانه قال وبعضا تنزيه للانسان الا يسأل احدا الا الله فهمنا كده اه مم وممكن يكون وقال وبعضا تنزيه والاولى ممكن. تتفع برضو الاولى. ما تكون تتفع الاولى - 01:04:43

يعني ايه؟ النهي اكثره تحريم وبعضا تنزيه. وخلصت الجملة. والاولى للانسان الا يسأل احدا الا الله كما وصت ينفع قال يبقى احنا ممكن نسيب كلمة الاولى هنا كده السياق ممكن يمشي لان هو كاتب تحت ان هي ايه - 01:05:01

آآ وقال بياض في جميع النسخ بمقدار ثلاث كلمات في الاصل مقدار كلمتين وهامش كذا بياض الاصل يعني كأن هو زودها من نفسه يعني عشان كده انا قلت لك ما ماتبتهاش في الكتاب يعني هو كأن - 01:05:20

المحقق هو اللي يزودها من نفسه يعني. فلو كان هو زودها من نفسه وما لهاش اي اصل في نسخ ابن تيمية فيرأي ده تصرف خطأ كبير جدا يفعله بعض النساخ. ان هو يوضع - 01:05:38

في اصل النص آآ او في اصل المخطوطة كلاما ليس من كلام المؤلف انما من اجتهاده هو غلط. يعني لو كان هو لو كان فعل ذلك. لكن كان يحط نقاط ويكتب لعله كذا - 01:05:48

يعني ما تحطش في نص كلام الشخص ما تراه انت صحيحها وهذا يفعله بعض من حقق الكتب. وان شاء الله لما ندرس بعض كتب الحديث هنشوف الاخطاء دي موجودة في - 01:06:00

بعض الایه المحققين يضع في صلب النص كلاما من نفسه كان المفروض يحطه تحت آآ قال انتم تعرفوا ان في واحد يعني من من

المعتزلة قد يعيها أنا عايز أنا أقول لك يعني بعض الناس بعض الناس مسلا بيكتب في كتاب للإمام ابن تيمية - 01:06:10

بعض المحققين وجد ابن تيمية قال كلام وهو بتحقق الكتاب يعني المفروض يثبت كلام ابن تيمية وفي الحاشية يعلق زي ما هو عايز خلاص كده؟ لا ده ده يعني آدخل كلام وهو قال أنا دخلت الكلام ده لأن مش ممكن يكون ابن تيمية قصد كذا. يعني هو متخيل هو هو عايز يعني كمان دخل في دماغ ابن تيمية. وطبعاً كان هو فاهمه غلط أساساً - 01:06:30

للكلام يعني أنا عايز أقول لك إن ده حصل في المصحف. إن في واحد من المعتزلة مسح آية من المصحف. أنت متخيل يعني في قول الله قال عذابي أصيبي به من أشاء - 01:06:50

فهم الجهلهم بيقولوا أزاي يعني هو ربنا بيعمل بمشيئته وده كده يبقى زلم. فشال التلات نقط من المصحف. قال عذابي أصيبي به من أشاء يعني أيه الذي يسيء فربنا وصل به لدرجة أيه - 01:07:03

يعني مش بس ان هو يحرف المعنى لأن ده حرف اللفظ فيه أكثر من كده يعني قال آي يبقى كلمة الأولى دي يا شباب بلاش نحطها. بلاش نحطها ليه؟ لأنها كانه كده مش كانه جايبيها من دماغه يعني. خلاص؟ لكن هي معناها صحيح. الأولى للإنسان اللي يسأل أحداً - 01:07:18

الله. كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من أصحابه بذلك وهو نهي تحريم فيما لا يقدر عليه إلا الله. أه وغير ذلك. يعني آي قال مم وهو أيضاً نهي تحريم إذا طلب من المخلوق تمام مطلوبه. فان مطلوبه لا يقدر عليه إلا الله - 01:07:38

وانما يقدر المخلوق على بعض اسباب مخلوقة صح هو المخلوق غايته أيه؟ هو الدكتور غايته يعمل لك أيه؟ يعني يكتب لك علاج ويحاول انه يعالجك. لكن من الذي بيده الشفاء - 01:07:55

خلاص الله سبحانه وتعالى. قال وبهذا وجب على العبد لا يتوكل إلا على الله. وبهذا يعني بعلم العبد أن غاية ما يفعله له العبد أن هو فيكون يعني سبب لا يعتمد على السبب وانما يتوكلا على الله. فإنه لا يقدر غير الله على حصول مطلوبه - 01:08:06

اذ مطلوبه وان كان له اسباب فالملحوظ المعين انما يقدر على بعض اسبابه. ثم ذلك المخلوق لا يفعل شيئاً إلا بمشيئة الله وقدرته. يعني حتى المخلوق نفسه مش هيعلمها بقدرة الله. قال الخامس قوله وأما قول هذا المبتدع لا يستغاث بالرسول فإنه كفر إلى آخره.

فيقال له أولاً ليس هذا قوله - 01:08:24

يعني أنت بتقول إن ده قوله أنا ابن تيمية طبعاً ده كلام الرجل اللي هو البكري فالبكري بيقول إن إن قوله يعني ابن بكري بيقول إن كلام ابن تيمية ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به هذا كفر. فإن ابن تيمية قال كلمة قوله ابن تيمية - 01:08:44

امسك له حته حته على فكرة ماسك له كده يعني أيه عارف يعني مروقه جايبيه كده يعني أيه احنا بنقولها بالله يعني مش هخلعه بيلاعبه على الشناكل يعني. يعني مش مسلا داخل - 01:08:59

ابن تيمية دخل بيقول له أنا مش مبتدع لأن ده بيقول لك كلمة قوله. لست بادئ له في كلمة قوله. أما كلمة قوله ده مش صح لأن ده مش قوله أنا الخاص ده قول عامه - 01:09:09

الناس وهذا ليس خاصاً بي. فهمت كده يعني أحياء ابن تيمية وهو بيُرد وبيرد على حد بيكون رايك فيأخذوا حته حته. وأحياناً بيدخل على طول في الأيه؟ في الرد اللي هو الكبير يعني - 01:09:19

فمسلا كان ممكن ابن تيمية يبدأ بيقول له لا أنا قوله هذا ليس كفراً. لأن ده بقى دق له من أول أيه حته يعني. وده موجود في بعض الكتب على فكرة كتب الردود لابن تيمية - 01:09:32

كتب فذة. يعني كتب يعني فيها علم أكثر بكثير من كتب التقرير. وإن كنت لا انصح بها إن الإنسان مبتداً خالص يبدأ بها. واضح لكن طالب علمي يريد أن يكون عنده مكتبة علمية في عرض المقالات وكشف الاعتراضات والمناقشات والردود وتحليل الكلام. هذه الكتب - 01:09:41

رهيبة يعني كتاب دار تعرض العقل والنقد نقد مقالة عاش عليها الشاعرة يعني جعلوا بها الرازي أنه أباً بكر الصديق يعني هم قالوا إن ربنا نصر آآ المسلمين آآ في حروب الراية بابي بكر - 01:10:01

وآأ يعني ربنا ثبت ابا بكر في الردة اه في لما الناس ارتدت يعني وقام مقام صدق. وكذلك الرازي لما صنف هذا الكتاب ليه؟ لأن الكتاب ده بالنسبة لهم هو القانون الكلي الذي اه - [01:10:18](#)

يدفعون به آآ نصوص الاسماء والصفات التي ينكرونها. يعني عندهم اسماء وصفات ثابتة في القرآن هم بينكروها واضح كده؟ فطبع هينكروها ازاي؟ ده بقى ده موجودة في القرآن. فهو الف لهم قانون اسمه القانون الكلي اللي هو تعارض العقل والنقل. فلذلك بقى هم قالوا يعني ده يعني بلغ به يعني - [01:10:32](#)

ابن تيمية بقى مسكه في الكتاب ده. القانون القانون بتاع الرازي نص صفحة القانون بتاع الرازي نص صفحة بالزبط. بيقول اذا تعارض العقل والنقل فاما ان نقدم النقل فبذلك قدحنا في في العقل الذي اوصلنا - [01:10:51](#)

الى النقل واما ان نقبلهما جمیعا او نردهما جمیعا وكل هذا باطل والصواب ان نقدم العقل على النقل لأن العقل هو الذي عرفنا به صدق النقل. شفتم القانون ده قد ايه؟ اربع ما كملش سطرين صح ولا لا - [01:11:06](#)

السطرين دول يا عم الحاج رد ابن تيمية خدهم كده يعني انا عايزك تتصور السطرين دول ممكن ترد عليهم في قد ايه يعني؟ يعني طلع الاربع السطور دول يا عم - [01:11:23](#)

صفحة هترد عليها في قد ايه؟ حداشر مجلد منهم مجلد مسلا في آآ الفهارس فسيبيك منه خلينا في العشر مجلدات. تصور عشر مجلدات والله العظيم يعني انا مش عارف اقول لك الكتاب ده كتاب من مفاخر التراث الاسلامي على عكس الناس اللي بتزاهد الناس فيه. يعني بعض الدعاة لك انا بقرأ الكتاب ده بخط دماغي في الحيطة. ايوة لانك ما خدتش مقدمات - [01:11:33](#)

هي مش العيب في الكتاب. انت لم تأخذ مقدمات هذا الكتاب. فبقي ده عندك نموذج مسلا كتاب ابن مطهر الحلي ابن مطهر الحلي عامل كتاب صغير كده عامل زي حصن المسلم - [01:11:57](#)

اسم منهاج الكرامة. بيروج فيه لمذهب الامامية الرافضة يعني عايز يقول لهم ايه ده انت اللي على الحق ومنهاج الكرامة فابن تيمية قال له لأ ده اسمه منهاج الندامة. والف بقى ابن تيمية كتاب منهاج السنة - [01:12:08](#)

يعني حاجة كده يعني مش عارف اقول لك ايه. من اجمل ما انت قارئ. بحر من العلوم. منهاج السنة ده يعني انا باحبه اكتر من من درء التعارض كان دار التعارض اعمق واصعب وادق في المسائل. لكن منهاج السنة بحر تفسير وحديث واصول وعقيدة وقدر واسماء وصفات - [01:12:23](#)

فرق حاجة يعني ما فيش بعد كده الجواب الصحيح يعني عايز اقول لك ان الناس المبتعدة دول آآ كان لهم آآ سبب عشان تعرف ان الشر لا يمكن ان يكون شرا محضا. وانما يتولد عنه الخير. يعني لما الناس خاضوا في عرض عائشة رضي - [01:12:43](#) رضي الله عنها كان شرا عليهم لكنه كان خيرا لعائشة وللنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين وكشف المناافقين وفضحهم. فلذلك يعني انا فور نهال ابن تيمية كان سيبتدا بكتاب درء التعارض او او منهاج السنة او الرد على البكري من غير ما يكون هناك سبب. سبحان الله - [01:13:00](#)

رجل نصراني اللي بعث رسالة لابن تيمية وقال له انتم لازم تتبعون لان ربنا قال للمسيح وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة فابن تيمية قال له باللفظ قال له اللي بيته من الاذاز ما يحدهش الناس بالطوب باللفظ مش مش بقول لكم المعني - [01:13:20](#)

يعني بيقول له يعني الرجال بيقول له انتم دين الاسلام عندكم ملیان عیوب وملیان ثغرات وال حاجات دي ابن تيمية قال له تعال لي بقى يعني مش عايز اقول لكم بقى كتاب الجواب الصحيح - [01:13:37](#)

على من بدل دين المسيح. يعني مش عايز اقول لك بقى عمل ايه ابن تيمية فيه. فانا باقول لك نماذج الكتب دي يا شباب كتب مهمة جدا تكسب الطالب حتى انت لو ما كتتش - [01:13:47](#)

مش عايز تقرأ في الموضوع نفسه يعني انا هو انا لما بقرأ لابن هشام انا مش متخصص في اللغة العربية كاهاةامي ببقية العلوم. لكنني محب لها جدا جدا ومعتنني بها - [01:13:57](#)

معتنى بالشعر الجاهلي بتراث الانتمة فيها. لكن لست متفرغا لها يعني. لكن انا لماذا اقرأ واحد زي ابن هشام؟ مش عشان هو عالم لغة طويل لأن عشان منهجهاته فانت كذلك يعني في ناس انا ليه بقول لك تعنني بهؤلاء بالذات؟ مع ان غيرهم عنده خير كتير. لأن المنهجية النقدية - [01:14:07](#)

بتعلمك الثقة في النتائج التي تصل اليها لأنك بتختبر النتائج والمناقشات والردود بيظهر فيها لما يكون في شخص بيقرر غير لما شخص بيجد واضح كده والتقرير غير الرد غير كشف الاعتراضات كيف يقرر كيف يجيب على ما يشكل على قوله كيف اجاب على - [01:14:27](#)

اقوال المخالفين فلذلك الشباب انا لما بدعوك هنا لقراءة للهؤلاء لا اقصد هنا ان ايه؟ انك انت تكون بتدرس لغة عربية او بتدرس عقيدة لا انا عايزك تشووف كيف يديرون الحديث - [01:14:47](#)

طيب نرجع تاني يا شباب. ابن تيمية بقى ايه بدأ له في الكلمة الاولانية يعني بيقول له آآ ليس هذا قوله. يعني مسلك له من اول كلمة ها فانه لا ينفي آآ عنه ان - [01:15:01](#)

ليستغاث به يعني بيقول له اساسا انا ما قلتش كده. في فرق بين انك انت تسلم انا ايوا قلت كده وتشرح. لا بيقول له انا اساسا ما قلتش كده. فهمت كده؟ ليس هذا - [01:15:11](#)

فقوله فانه لا ينفي عن ابن تيمية لم ينفي عنه ان يستغاث به فيما يليق آآ بمنصبه بل قد صرح بجواز ذلك. يعني انا ما قلتش الكلام اللي انت قلته. انا قلت يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يقدر عليه - [01:15:21](#)

قال فانه آآ فانه لا يخص الرسول لا بالذكر ولا بالنفي. يعني لا يخصه بالذكر ولا بالنفي. ما قالش هو بس. بل انما قيل آآ هو قال هنا في وقال هنا ما بين آآ في النسخة تحت ما بين مع القوفين بياض في جميع النسخ بمقدار كلمة وفي هامش فاء بياض في الاصل - [01:15:36](#)

وقد سبق معنا آآ معاني قريبة من هذا. يعني كأنه برضه هو تقريرا دخل هذا في النص. ولذلك انا آآ ما رضيتش اقرأها لأن المعنى مستغرب انا فيرأيي ان ابن تيمية قال فانه لا يخص الرسول لا بالذكر ولا بالنفي العام - [01:16:04](#)

يعني هو هنا اه وده اللي قاله ابن تيمية ان كلمة النفي هنا ده اجتهاد من المحقق. فاهم؟ لكن انا فيرأيي ان مش هو ده المقصود. ابن تيمية قال انا لم اخصل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لم اقل هو بس - [01:16:21](#)

الذى لا يستغاث به ولم اقل هو لا يستغاث به في اي شيء. فالنفي هنا لا هو المفروض النفي العام واضح مش مش كلمة النفي بس. بل انما قيل - [01:16:33](#)

هذا على سبيل العموم. وهو انه لا يستغاث بميت اصلا لا الرسول ولا غيره ولا يستغاث بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق. ويقال ثانيا دعواك ان هذا التخصيص كفر احق - [01:16:46](#)

في ان يكون كفرا. ده انت ده انت اللي كلامك هو اللي كفر. بل يقال لك لا نسلم آآ انه باطل فضلا عن ان يكون كفرا. يعني الرجل بيقول له ده كلامك ده كفر - [01:16:56](#)

قولك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه يعني هو ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه. فالرجل قال له هذا كفر. ابن تيمية قال له لا. احنا مش هنقول لك ان هو مش كفر. احنا نقول لك اساسا - [01:17:06](#)

ان هو مش باطل. ده هو قول حق. يعني احنا في عندنا مرتبان. مثلا السرقة هل السرقة كفر؟ لا ليست كفرا لكنها كبيرة. فهمنا كده؟ لكن تصور ان واحد قال الصلاة كفر. فنقول - [01:17:22](#)

كفر ده احنا بقى مش لما نيجي نرد نقول له لا الصلاة ليست كفرا ده ده تقدير. نقول له لا الصلاة واجبة. فلا هي كفر ولا هي كبيرة ولا هي ذنب - [01:17:38](#)

ولا مباح ولا مكره بل هي واجبة. فهمت كده؟ فابن تيمية عايز يقول له انت بتتألف يعني. لا نسلم انه باطل فضلا عن ان يكون كفرا

وهذا عند التخصيص اذا قيل لا يستغاث آآ اذا قيل لا يستغاث آآ فين؟ اذا قيل لا اذا قال لا يستغاث به بعد موته ونحو ذلك -

01:17:48

بمنزلة ان يقال لا يسأل ولا يدعى بعد موته. او لا يصلى آآ على الرسول آآ عند الذبح. او لا تجب الصلاة على على آآ على الرسول في الصلاة آآ ونحو ذلك من العبارات النافية لبعض الامور عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد يكون اللفظ مطلقا لتقييده بسؤال السائل مثل ان يقال هل يصلى عليه عند الذبح - 01:18:08

فيقال لا يصلى عليه. ويقال هل يستغاث به بعد موته وفي مغيبه؟ فيقال لا يستغاث به. لكن اذا كان المستمع يفهم من هذه العبارة انه لا يسأل في حياتي شيئا ولا يستشفع به. بمعنى انه لا ليس اهلا لذلك لم يجز اطلاق هذه العبارة. اذا عنا بها المتكلم - 01:18:30 صحيحا وهو يعلم ان المستمع يفهم منها معنى فاسدا. مهمة جدا يا شباب ان الذي يحدد طريقة الكلام هو المتكلمي وليس اتكلم يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يريد ان يقول لك لا يصح لك ان تقول كلاما يفهم منه معنى خطأ حتى وان قصدت انت منه معنا صوابا -

01:18:51

دي مهمة. فاهمين كده يا شباب؟ فابن تيمية بيقول ايه؟ لما يجي شخص مثلا يقول لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم. يجوز ان يقول ذلك ويقصد انه لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه - 01:19:11

او انه آآ لا يستغاث به بعد موته فمثلا لما يجي شخص بقى يقول ايه؟ آآ لما شخص قد يفهم منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع او لا يتولى في حياته او بدعائه. هنا - 01:19:25

ما ينفعش نطلق. لكن متى نطلق اذا يعني امنا ان المتكلمي سيفهم هذا على وجهه لكن مع ذلك شاب هل يمكن ان يقول الانسان كلاما لا يفهم منه مطلقا معنى خطأ؟ لا. اذا كان القرآن هو كلام الله - 01:19:39

تبارك وتعالى كثير من الناس يفهموا خطأ. لا وانما غاية الامر انه يحاول ان يبين المعنى اه بحيث لا يبقى اشكال. لكن سيبقى احتمال انساني فمه غلط. واضح كده قال ايه؟ وهو يعلم ان المستمع يفهم منه معنى فاسدا لم يكن له ان يطلقها لما فيه من التلبيس. اذ اذا المقصود من الكلام البيان دون التلبيس - 01:19:57

الا بحث يجوز التعریض خاصة وليس هذا موضع تعریض. واضح كده؟ التعریض ان واحد يعني يعمم في الكلام. ولو قدر ان مطلقا اطلقها هو كاتب وكنا بها معنا صحيحا اظن وانا - 01:20:20

اه اظن وعنا بها معنى صحيحا والله اعلم يعني والمستمع فهم منها الكفر لم يكفر المتكلم. يعني لو ان شخصا قال كلاما آآ هذا الكلام آآ حق مثلا انا قلت النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. هذا القول حق ومعناه حق - 01:20:36

فذا فهم منه شخص انه كفر لا يكفر المتكلم بفهم هذا المستمع كده يا شباب؟ لا لا يكفر المتكلم بفهم هذا المستمع آآ قال لم يكفر المتكلم لا سيما اذا لم يعلم آآ ان المستمع يفهم المعنى الفاسد. وكلام الله ورسوله شف عايز يقول له ايه بقى؟ بيقول له ايه -

01:20:58

ده ازا كان يعني انت بتقول الكلام ده في مشكلة يعني او انا لازم المستمع ما يفهمش مني معنى غلط بيقول له وكلام الله ورسوله وكلام العلماء مملوء بما يفهم الناس منه معنى فاسدا. يعني هم اللي فاهمين كده - 01:21:20

فكان العيب في فهم الفاهم لا في كلام المتكلم. الذي يخاطب جنس الناس كالمصنف لكتاب او الخطب على المنبر ونحوها هؤلاء فان هؤلاء لا يكلفون ان يأتوا بعبارة لا يفهم منها مستمع ما معنى ناقصا. يعني هل ممكن ان انت تقول لي قل كلام - 01:21:35 لا يمكن ان يفهم الا على وجه الصواب. ليه يا عم هو انا مين؟ ازا كان كلام ربنا تبارك وتعالى فيه ناس فهموه غلط. فهمت كده؟ لا حتى كان فيه بيت لبعض الشعراء قال علي نحت القوافي من مقاطعها وما علي لهم ان تفهم البقر. يعني بيقول والله انا بحاول افهمكم -

01:21:55

وانتم لو ما فهمتوش بقى بيقى انت بقر انا اعمل لكم ايه يعني فاهم طيب قال فاذا فان ذلك لا يكون الا اذا علم مقدار فهم كل من يسمع كلامه ويقرأ كتابه. ابن تيمية بيقول له ده بقى اللي عايز يعمل الكلام ده ده - 01:22:15

شخص يعني يكون عارف مستوى كل من سيبلغه كلامه. طب وفيه واحد متكلم مننا يعرف كلام هذا من سيفرأه انت بتكتب منشور والله اقسم بالله ساعات اكتب منشور مثلا اقول فيه كلام والباقي واحد معلق فهم منه - [01:22:33](#)

حاجة لا تمت للمنشور بصلة واتعجب يعني انا اقول له انت يعني من اين اخذت هذا المعنى فيجيب لي حاجة تدل انه يعني مش عارف اقول لك ايه يعني. يعني ما لهاش اي علاقة خالص بالكلام. والاحاديث ما انا مش حكيت لكم قصة اللي هو - [01:22:53](#)
الراجل اللي هو كان آآ بعض المشايخ حكاكها يعني كان جايب دهنة عارفين دهنة اللحمة الدهنة بعد ما كان في الفرح كان يعني بيحظ الناس دهنة يعني ماسك الدهنة الخروف ولا مش عارف دهنة بقرة ومطبوبة - [01:23:12](#)

يسمحها في الناس. فالناس قالوا له بتعمل كده ليه؟ فقال لهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الدهن. الدهن اللي هو العطر فهو افتكر ان الدهنة هي اللي يعني فده موجود - [01:23:30](#)
كثير يعني يعني انا لو انا جبت لكم الامثلة اللي هي اللي الناس فهمتها ايات كثيرة في القرآن ناس بيقرأوها وفاهميها غلط تماما. ليه لان احنا اصلا ما عندناش اصلا علم بلسان العرب. اذا كان بعض الصحابة كان بيفهم اشياء على غير وجهها. وابن تيمية هيضرب هنا امسلة. طيب - [01:23:40](#)

شفت ابن تيمية كده واحده حته ازاي؟ قال وهذا ليس آآ في طاقة بشر. والله تعالى ما ارسل رسولا الا بلسان قومه ليبيين لهم. فما يمكن بيان اه الرسول فما يمكن بيان الرسول الا على طريقة اللغة المعروفة. وان وقع خطأ في فهم بعض الناس والله تعالى انزل كتابه بلسان العرب. وهو لابد ان ينزل - [01:24:02](#)
او بلسان من الالسنة واكملا لالسنة لسان العرب. واكملا البلاغة بلاغة القرآن باتفاق اهل العلم بذلك. وقد يعني عايز يقول له بقى ان القرآن بقى ده اللي هو كلام ربنا - [01:24:22](#)

والله يريد البيان ونزل بلسان العرب والذي تلقاء شخص عربي في اكتر من كده ومع ذلك وقع له بعض الخطأ. قال وقد غلط في كثير وقد غلط في كثير من فهم القرآن من لا يحصيه الا الله. كثير جدا حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فهم طائفة من قوله حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [01:24:32](#)

الفجر ان المراد به الخيوط التي هي من من جنس الحال اللي هو الخيط. وفهم بعضهم من قوله وان منكم الا واردها ان المراد دخول النار والتعذيب فيها دخولها والتعذيب فيها. وفهم بعضهم من قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا انه قد يناقش العبد الحساب. وهو ينجو ومثل هذا كثير. يعني كثير جدا - [01:24:54](#)

ان انسان يفهم خطأ. واضح؟ ده يعني ده وارد يعني. فابن تيمية عايز يقول له يعني انت فانت بقى ايه يعني لو كنت تقصد ان ان اجي بعبارة لا - [01:25:16](#)

ان يفهم منها معنى خطأ يبقى دي مشكلتك انت قال السادس ابن تيمية يرد عليه قوله لانه لفظ يقتضي آآ سلب صلاحية الرسول لان يكون وسيلة الى الله وفي طلب الاغاثة. وهذا - [01:25:26](#)

وهذا نفي لوصف من اوصاف الكمال. آآ كل ده بيりد على فكرة ايه اللي هي آآ يعني آآ اي الفريقين احق بالتنزيه؟ هل انا اه انا وقررت النبي صلى الله عليه وسلم واثبت ما اثبتته الله له. من الجاهي ومن المكانة اه ام انت؟ انت الذي تدعى انه - [01:25:40](#)
به ويكون له آآ حق الله تبارك وتعالى في العبادة اه فيقال له نفي الاستغاثة به في شيء مخصوص او وقت مخصوص لا يفهم احد منها نفي التوسل. احنا خلاص بينا ان التوسل شيء. التوسل - [01:26:00](#)

الشباب وسيلة في عندك مسؤول وفي عندك سائل وفي عندك وسيلة. انما الاستغاثة ما فيش منها مرحلة في النص. فهمنا كده؟ اتكلمنا عنها كثير قال فيقال له نفي الاستغاثة به في شيء مخصوص او وقت مخصوص لا لا يفهم احد منها نفي التوسل به ولا نفي كونه سببا - [01:26:15](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم سبب في الهدية. سبب في الشفاعة. سبب في اجابة الدعاء. كل هذا لا يفهم منه. وانما يفهم منها نفي الطلب. منه لذلك الشيء الشفاعة يا شباب هل النبي صلى الله عليه وسلم يملك الشفاعة؟ لا يملكها - [01:26:35](#)

واضح ان كان النبي صلى الله عليه وسلم سبباً فيها ومن اعظم اسبابها. لكنه لا يملكها. لا يملكون الشفاعة. لا يشفع احد عنده الا باذنه تبارك وتعالى. واضح ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يعني حتى الشفاعة التي النبي صلى الله عليه وسلم سبب فيها لا يملكها. والدعاء. طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم اه دعا لعم ايه - [01:26:49](#)

ابراهيم عليه السلام دعا لابيه ولم يقبل الله الدعاء. فالانبياء لا يملكون اجابة الدعاء. واضح كده؟ والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني نهاه الله ان يدعوا لابي طالب يعني ان يستغفر له. فهمنا كده - [01:27:09](#)

آآ قال وانما يفهم منها آآ نفي الطلب. نفي الطلب منه لذلك الشيء او في ذلك الحال. يعني لذلك الشيء انك انت تطلب منه اشياء لا يملكها او لا يقدر عليها ونفي الحال اللي هو ان تطلب منه شيئاً حتى يقدر عليه ولكن بعد موته. فهمنا كده؟ يبقى ده دي الفرق بين كلمة نفي الشيء - [01:27:24](#)

وكلمة نفي في ذلك الحال اللي هو الوقت يعني. قال وما ذكرته فيما تقدم من ان التوسل ان المتتوسل به مستغث به ما ذكرته قصده البكر يعني قول لم يقله احد قبلك لا من العرب ولا من العجم. وليس لاحد ان يفسر اللفظ بمعنى لا يعرفه احد. يعني دي بقى ايه؟ دي نقض لقاعدة لا مشاحة في الاصطلاح - [01:27:45](#)

يعني الرجل يستعمل كلمة الاستغاثة بمعنى كلمة التوسل. فابن تيمية بيقول له ما حدش قبل كده لا من العرب ولا من العجم. يعني فهم ان التوسل هو الاستغاثة دي حاجة يا حاج ودي حاجة. السابع ان قوله يقتضي سلبا - [01:28:06](#)

صلاحية الرسول آآ لان يكون وسيلة آآ قول باطل. وسيلة الى الله قول باطل. يعني هو عايز يقول له ايه؟ الرجل بيذبح. بيقول لابن تيمية انت اذا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغث - [01:28:21](#)

به يبقى انت تنفي صلاحية النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون وسيلة الى الله. فابن تيمية قال له هذا قول باطل. فان قول القائل لا يستغث به نفي كوني هذا مشروعا - [01:28:35](#)

ولا سيما اذا كان في سياق الافتاء وبيان الاحكام الشرعية والصيغة صيغة خبر فانه لا يرد نفي امكان آآ شرع. فضلا عن ان يقتضي في الصلاحية آآ فاذا قيل الرسول لا يسجد له لم يقتضي ان ذلك غير ممكن. آآ غير ممكن ان يشرعه الله. فقد آآ - [01:28:47](#)

امر الملائكة بالسجود لادم وقد سجد ليوسف ابوه واخوه ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل من ادم ويوفى. فكيف يفهم من هذا اللفظ انه لا لما يصلح له ادم ويوفى - [01:29:07](#)

وكذلك يعني عايز يقول له هنا الرجل ركز كده في الكلام الرجل بيقول له ايه؟ آآ قولك هذا يقتضي سلب صلاحية الرسول لان يكون وسيلة الى الله. نفي الصلاحية. خلاص كده - [01:29:20](#)

ابن تيمية بيقول له دي ما لهاش دعوة بنفي الصلاحية فهمنا كده يعني هتضرب لكم مثال فيه راجل يعني دي فتوى حقيقة والله انا اسف ان انا هذكرها بس هي والله حصلت يعني فعلا الرجل يعني خلينا - [01:29:34](#)

طبعا على مثال اخر يعني بلاش خلينا نقولها وقت تاني لان هو مسال مضحك صراحة خالص. الرجل بيقول للشيخ سأله هل يجوز لرجل ان يعني يأتي اهله في في نهار رمضان - [01:29:46](#)

فراف الرجل يعني بيقول له باللفظ كده اللي هو لفظ الرجل كان راجل مضحك يعني. بيقول للشيخ هل ينفع ان يأتي الرجل اهله في نهار رمضان فالشيخ قال له لا ينفع. فالرجل بيقول له انا عملت كده ونفع. فهو انا لما اجي اقول لك لا تنفع الصلاة. واحد بيقول لي مسلا ينفع احط فلوسي في البنك - [01:30:00](#)

واحد عليها ربا فانا قلت له لا اأ ما ينفعش. قال لي لا اأ انا عملتها ونفع. طب هو انا كنت باكلمك عن انك تقدر تعملها ولا اأ؟ انا باكلمك هل - [01:30:20](#)

اه اه هي مشروعة او غير مشروعة فهمت كده؟ لو واحد جه بيقول لي ينفع اسجد للصنم؟ فانا قلت له لا اأ ما ينفعش تسجد للصنم. فقال لي لا اأ ده انا سجدة لصنم ونفع. ما هو انا مش مش قصدي كده. فهمنا - [01:30:30](#)

اه لكن القصة اللي حكيتها لكم دي حقيقة يعني آآ قال وكذلك اذا قيل النبي لا يورث. لم يكن هذا نفيا هذا مش نفي. وانما هذا نهي.

لامكان ان يبيح الله ان يورث او نفيا - 01:30:44

استحقاق شيء يمكن ان يورث عنه. فهو ابن تيمية هنا بيقول له انا مش بنفي الشيء بمعنى الصلاحية. لأن ربنا ممكن يشرع. لأن لما اقول لا يسجد للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:57

آآ ربنا لو شرع ذلك نسجد له ما عندنا مشكلة خلاص كما سجود التحية اه لكن ابن تيمية بيقولوا هذا نفي شرعي. يعني معناها لا تسجد للنبي صلى الله عليه وسلم او لا تستغفث به فيما لا يقدر عليه - 01:31:09

قال آآ وكذلك اذا قيل كان الصحابة قد نهوا ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء. لم يكن في هذا نفي لما آآ يسأل عنه ولا نفي لمكان ان يشرعه الله ورسوله. كما ان الله سبحانه وتعالى قال لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤالكم - 01:31:25
اه لا يقتضي نقصا بالمسؤول وقوله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل وقوله يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سأله موسى اكبر من ذلك فقالوا - 01:31:47

اذن الله جهره. فنهي الامم ان تسأل الانبياء هذه المسائل لا يقال انه نفي لصلاحية الرسل ان يكون وسيلة في حصول المسؤول وذلك نفي لصفة الكمال آآ اذ ليس فيه الا نهي عن السؤال - 01:31:57

آآ ليس فيه نفي لصلاحية المسؤول ان يسأل ولا نفي قدرته على حصول المسؤول ولا شيء من هذا. يعني انا مسلا لما باجي اقول لك ركز كده انا باقول لك لا تسأل الناس شيئا - 01:32:15

خلاص ما تروحش للناس وتشحت منهم. هل معناها ان انا كده بنفي قدرة الناس على انهم يعطوك؟ لأن هذا نفي خاص بك. واضح كده زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال اما السائل فلا تنه. يعني اه وفي نفس الوقت نهي الانسان ان يسأل ان الانسان لا يسأل الناس شيئا. واضح كده - 01:32:28

طيب قال آآ بل قد يكون النهي عن السؤال لمصلحة المنهي آآ ولما في سؤاله من المفسدة آآ يعني مثلا وفي رأيي ان من ابلغ الامور هنا قول الله تبارك وتعالى لنوح فلا تسألني ما ليس لك به علم - 01:32:48

فدي دي مهمة جدا. هل معناها كده عدم صلاحية الله لهذا السؤال؟ لأن هذا نهي له. آآ او نهي الله للنبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لابي طالب. هل هذا - 01:33:10

آآ نفي لصلاحية الله للمغفرة لابي طالب؟ لا واضح قال وقوله لا يستغاث به ومثل قول آآ قوله لا يسأل هو نهي عن سؤاله وعن استغاثة به لما في ذلك من مصلحة المنهي آآ - 01:33:20

من مصلحة الرسول ومن توحيد رب. وايضا قول القائل لا يصلح ان يستغاث به او لا يصلح ان يكون وسيلة الى الله في حصول الاغاثة. قد يريده ولا يصلح شرعا - 01:33:36

زي ما احنا قلنا اللي هي ما ينفعش ديها. خليك فاكرها قال لا يصلح شرعا بمعنى ان هذا لم يشرع. وقد يريده لا يصلح اي آآ ان هذا غير ممكن في حقه. فلو قدر آآ ان نفي الاستغاثة - 01:33:46

نفي لصلاحية فالصلاحية لفظ مجمل. قال وبالجملة فكلام هذا الرجل ركز بقى. ركز في الحلة دي. وبالجملة فكلام هذا الرجل كثير منه نزاع لفظي. مع كونه لفظيا فهو يعبر عن المعنى بلفظ لم يعبر به غيره. يعني الرجل ده فاهم غلط. والشوية اللي هو فاهمه غلط - 01:34:01

يعبر عنهم كمان غلط. مش عارف هتفهمها انت دي ازاي يعني انا كنت كنت في مرة في مسجد بصلی انا وشاب والامام سريع جدا. الامام هو اللي بادئ الامام امام الصلاة. فانا قلت له تصور الامام ده من - 01:34:21

سرعته هو نفسه فاتته ركعة. يعني عايزك تتخيلها هو اللي بيصلی بنا ومن سرعته هو نفسه فاتته ركعة. مش الناس اللي جايین يصلوا وراه. فالراجل ده فاهم غلط ويعبر عن الشوية الغلط اللي هو فاهمهم غلط - 01:34:36

فهمنا كده قال والله ابن تيمية كتر خيره ان هو صبر يعني. الانسان على فكرة مش اي ممكن انسان يكون عالم كبير لكن لا يصبر على المناظرات والمناقشات وممكن واحد يكون علمه بسيط لكن عنده خلق يعني وعنه حلم. فالحلم ده شيء من عند ربنا سبحانه وتعالى

آآ قال خلصناها دي قال وينكر اه قال وينكر على غيره ان يعبر او اه يعني بيتكلم عن البكري. وبالجملة فكلام هذا الرجل كثير منه نزاع لفظي مع كونه لفظيا فهو يعبر عن المعنى بلفظ لم يعبر به غيره - 01:35:10

اه وينكر على غيري ان يعبر عن المعنى بالعبارة المستعملة فيه يعني يعني هو انت مثلا هو بيعبر عن الاستغاثة عن التوسل بمعنى الاستغاثة. فلما انت تعبر عن الاستغاثة بمعناها والتوسل بمعناه ينهاك - 01:35:27

قال ابن تيمية فيه جهل وظلم. يعني جمع بين الجهل والظلم. واضح كده جهل بدلالة اللفظ في استعماله واستعمال اللفظ فيما لم يستعمل فيه قط. وينكر على من يستعمله في معناه ويريد ان يلزمهم بالقبيح - 01:35:43

يعني يلزمك بلازم قولك يقول انت قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به. فاذا انت تنتقصه فانت كافر. فهمنا كده؟ يلزمك بالقبيح. ويريد ان يلزمهم بالقبيح الذي ارتكبه. يعني هو اساسا هو الذي ارتكب القبح. لا وكمان بيتريق. يعني المصيبة في البكري ده وامثاله انه بيتريق. يعني انا - 01:35:59

شفتم فيديو قريبا لرجل من اجهل الناس رجل كافر. يعني بيسمى نفسه لا ديني وبيناظر وداخل يعني بيناقش آآ رجل من اهل العلم والفضل. الرجل هذا اللي من اهل العلم رجل من اهل الخبرة بالمذهب اللي هو يعني بالباب اللي دخل فيه - 01:36:19

الرد على النصارى والملحدين وهكذا. واضح؟ فالراجل اللي هو الجاهل اللي هو اللاديني ده اللي بيسمى نفسه لا ديني وفاكر ان هو كده ده مش كافر يعني بيقول لك انا بامن بربى بس بس ما لوش رسالات يعني. فالراجل ده بقى بيتريق على الدكتور اللي هو المتمكن. فقلت سبحان الله! يعني انت ما عندكش - 01:36:36

يعني انت شايف انك انت جاهل وما بتقولش جملة واحدة صحيحة وبتسخر من الراجل اللي هو اعلم منك بكتير يعني حتى ده بقى اللي جمع بين الجهل والظلم فعلا فاهم؟ فده بقى الراجل بيتريق على ابن تيمية تصور الراجل البكري اللي هو مش فاهم ما بيعرفش يتكلم جملة واحدة صحيحة ويضل الناس بيتريق على ابن تيمية كان في واحد - 01:36:57

تاني برضو اللي ابن تيمية رد عليه في كتاب اسمه الفتوى الحموية ان شاء الله هيأتي معنا كتاب برضه تحفة الراجل ده بيتريق على ابن تيمية بيقول له ده انت بحفظ القرآن الاول و تعال اتكلم - 01:37:17

يعني سبحان الله! يعني هو جاهل الراجل مش فاهم حاجة خالص وبيتريق على ابن تيمية. طب هي خلي عندك دم ده ده العلماء اللي خالفوا ابن تيمية كلهم اللي انا اعرفهم شهدوا له بالامامة حتى لو خالفوه في النتيجة النهائية. وبعضهم قال باللفظ يا ليت لنا ده ابن مخلوف - 01:37:30

قلب اللفظ كده يا شباب يا ليتنا لاحبابنا كما يا ليتنا لاحبابنا كما كان ابن تيمية لاعدائه فاهمين الجملة دي؟ يعني يا ريتنا احنا بنعامل احبابنا بالقسط والعدل كما كان يعامل ابن تيمية خصومه - 01:37:50

ويعني كلام كتير جدا احنا لو اتكلمنا على الباب ده يعني فانا بقول ده الراجل ده لا يستحي انه بيتريق على ابن تيمية بيسهزا به يا اخي ده انت والله - 01:38:07

خدت مليون مصيبة يعني لكن سبحان الله خير يعني هو لولا الكتاب بتاعه التعبان اللي الفه ده ما كناش هنستمتع بكتاب الاستغاثة طيب قال ايه بقى؟ ويحمل آآ كلامهم على المعنى الباطل لظنه ان اللفظ يحتمله مع انهم قد صرحوا بنقيض ذلك. يعني ابن تيمية بيقول انا كذا مرة ببنت قصدي - 01:38:17

قال ان تمام قد صرحوا بنقيضي آآ ذلك المعنى بعبارة صريحة. فيدع محكم كلامهم يعني بيترك المحكم اللي هم صرحووا به. ويتمسك خصك نزود كلمة يتمسك الياء مش موجودة. ويتمسك بمتشبهه الذي هو متشبه في ظنه. يعني هو اساسا مش متتشابه. مبتغيلا للفتنة بذلك - 01:38:37

ليس مقصوده معرفة مراد المتكلم وتأويله افهم. يعني ابن تيمية بيقول له انت فاهم قصدي كوييس بس انت بتسطبع انت فاهم كوييس قوي انا قصدي ايه لكن انت بتلبس على الناس - 01:38:58

بل اه غرضه وسبحان الله! يعني سبحان الله! اعرف كده لا يفلح الساحر حيث اتي. الله سبحانه وتعالى عدل ولذلك انا عايز اقول
اقول لكثير من الشباب اللي هو يعني عامل نفسه قلق على الدين. لا يا حبيبي ده مش دينك ده دين ربنا - [01:39:12](#)
يعني انت بقى بتقول يعني ايه انا آآ الباطل وانتشر وشوف انت اللي عليك انك تبلغ يريدون ان يطفئوا نور الله بآفواههم والله متن
نوره انت بس دورنا احنا ان احنا نكون من الناس التي تحاول العلم بنور الله ونشر نور الله. اللي هو الهدایة. اما بعد كده مش شغلتك - [01:39:31](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل لهذا الدين بالحفظ. انت شاغل بالك ليه تقدر تحمل نفسك حاجات لا تطيقها. اصلاح الامة هذا مش مش
دورك انت. انت دورك انك تصلح بما تستطيع. الامة دي اصلاحها ده لله. الله سبحانه - [01:39:52](#)
وتعالى يعني يعلم كل هذا. فانت دورك انك تنشر العلم بما تستطيع. والله الناس سمعوا ما سمعوا. انت ما لك انت؟ هو مين اللي قال
لك؟ وانت فاكر ان انا باسجل الدروس دي. حاطط في دماغي ان - [01:40:07](#)
آآ واقسم بالله انا باسجل الدرس يا رب ما يسمعوش ولا واحد ما جبشن دماغي. عادي جدا. انا باعمل اللي علي. وعندى يقين ان كنت
انا صادق عندي يقين. يعني ان ان - [01:40:17](#)

علم الله صدقى سيبلغ هذا العلم الى اناس انا لا اعلمهم ولا اعرفهم واضح فانت شاغل بالك ليه؟ ما تشغلك بالنتائج. ليه بقى انا
باقول لك كده ان اللي بيشغل باله بالنتائج لابد ان يتوقف عن العمل لأن الدنيا ليست دار الجزاء الاولى - [01:40:27](#)
لذلك آآ ربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم ده من زمان من بدايات الدعوة في القرآن المكي ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا. انت
ما انت انت واحد منهم - [01:40:43](#)

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. خلاص دي معروفة. وبالتالي لا تشغلك بالك. شف بيقول له ايه؟ شف شف الآيات الجميلة.
انا جمعت نصوص وانا - [01:40:54](#)

ورد كده خاص الحاجات اللي ربنا آآ يعني بين للنبي صلى الله عليه وسلم انه ما يتحملهاش ما يشغلش باله بها. انما عليك البلاغ
وعلينا حساب ليس عليك هداتهم. خلاص كده؟ بابن له حدوده. بين للنبي صلى الله عليه وسلم حدوده والذي يملكه - [01:41:04](#)
انك لا تهدي من احبيت. انما عليك البلاغ. ليه؟ دي طمأنة يطمئن قلب النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص انت بقى انت تمام. انت
قمت بما عليك على احسن ما يكون. لا تذهب نفسك عليهم حسرات. فدي امور مهمة على فكرة. دي امور مهمة - [01:41:22](#)
اما للانسان كثيرا ما ينقطع عن الخير بسبب انه يربط استمراره على الخير بالنتائج وهذا ليس صحيحا مشكلة كبيرة دي جدا يا
شباب. انا اعرف شباب كان عندهم علم وكان عندهم قرآن واعرف نساء كانت يعني كذا مرأة تقول انا بسعي في في نصح زوجي - [01:41:38](#)

واصلاحه خلاص انا زهقت. لأ انت دورك انك تفضلني تسعين هو ده اللي مطلوب منك بس خلاص مطلوب منك انك تفضل
تحاول. بس انما النتيجة دي مش بتاعتكم. الله سبحانه وتعالى يحاسبك على السعي. لو انت حطيت في دماغك دي خلاص اتحلت
معك - [01:41:56](#)

المشكلة ان شاء الله. آآ ده انا بقى لي كتير وما حدش بيسمعني. ده انا باعمل فيديوهات وبالباقي المشاهدة عشرين ولا يا رب ولا
مشاهدة خالص! طب انت شاغل بالك ليه - [01:42:13](#)

ما انت عملت اللي عليك انت مش دورك ان يقبل الناس ما تقول دورك ان تحسن وتبين وتأخذ بالأسباب التي تجعل كلامك مقبولا تأخذ
بالأسباب. بس خلاص كده لكن آآ الناس هتقبل بقى ما تقبلش سينتشر علمك. من الذي قال ان الذي - [01:42:21](#)
ينتشر علمه عالمة للقبول مش صحيح خالص. ما فيش اي تلازم بين ده وده. ما فيش تلازم بين ان يشتهر شخص
بالعلم والدعوة. ممكن واحد يدخل على على ايده - [01:42:40](#)

متين الف واحد للإسلام وبعدين يكفر. عادي جدا. ما في كل ده محتمل يعني كل ده محتمل جدا يعني ما ما ربنا سبحانه وتعالى لم
يكلفك بهذا. انا باقول لك دايما النصائح دي ليه؟ لان يعني يعني شفت اشخاص كانوا زي الفل - [01:42:53](#)

بيخطبوا بيدرسوا بيعلموا الناس بيدعوا الى الله لكن بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والضجة اللي جت بتاعة الشهرة واللايكات والشير والمتابعين فلقى نفسه ان هو اقسم بالله انا في راجل يعني آآ اللي هو الدكتور صالح معنا على على الفيسبوك ده شيخي وهو من من من اعلم من قابلت وانتفعت به يعني - 01:43:10

في حياتي مع اني يعني درست عليه تقريبا حوالى ست اشهر فقط انتفعت منه باشياء مركبة في حياتي. وهو يمكن آآ يعني لما عمل على الفيسبوك كان في متبعينه عشرين واحد. لحد ما انا عملت مسلا يعني اشهر له - 01:43:33

كزا واحد وما حدش يعرفه. وبالعكس ممكن تلقي واحد بيكتب كلام تافه متابعه خمسية الف وال حاجات دي. ازن ان مش محتاجين ابدا ننبه على الحاجات دي يا جماعة انت بالعدد ده ما لوش اي قيمة في الاسلام. ما لوش اي قيمة نهائى نهائى ولا مقاييس لاي شيء. ثم العبرة بجودة من يعجبون بكلامك وليس بعدهم - 01:43:48

فاهم؟ ثم الاهم من كده الاهم من ده كله انك انت تكون يعني آآ حسنت ما تقوم به فخالص بقى انت شاغل بالك ليه في كل الحاجات دي يا شباب انا بأكيد لكم عليها - 01:44:09

وباعيدها كذا مرة لاني عارف ان هذا من مداخل الشيطان. يقول لك انت احده لا يسمع لك تكتب منشور جميل مثلا. ولا احد ينتبه له واضح ونفس المنشور ده لو واحد واحد تاني وكتبه او سرقه منك هي عمل عليه ناس كتيرة آآ اعجابات. فانت ما تشغلش بالك من الحاجات دي نهائى لان لو لو الحاجات دي تسريرت الى - 01:44:22

قلبك هتضيعك تماما. لا تربط استمرارك على الخير برؤيه النتائج الدنيا ليست دار الجزاء الاوقي. اعظم نتيجة هي القبول. لو انت خدت بباب قبول العمل عند الله انسى. خالص والعكس بقى انا عايز اقول لك بقى انك انت لو اخذت ودي بصدق يعني. لو انت ودي يعني الواحد الانسان بىجربها كتير في حياته. لو انت حاولت انك انت - 01:44:42

يعني تخلص القول وتعتمد في الاخلاص اكتر من آآ زخرف الكلام وحسن البيان اقسم بالله تبلغ بكلامك من قلب المستمع ابلغ من آآ من بيان افصح الناس ليه يا شباب؟ لان الكلمة تدخل في في قلب المستمع بقدرها في قلب المتكلم - 01:45:09

وده كلام حقيقي. اذا كان المستمع يريد الخير فستبلغ هذه الكلمة البسيطة من قلبه وده يعني احيانا كتيرة انا بسمع ناس واحد خطيب جماعة اقسم بالله ولا بيعرف يتكلم كلمتين لغة عربية. ويقول لي كلمة احس ان انا اول مرة اسمعها - 01:45:33

حياتي تتغير ويمتلئ قلبي بالخشوع والراجل اصلا يعني يعني مش عارف ينطق الحديث صح. بس ما عرفش ليه قلبي يعني آآ تتفاعل مع هذا الكلام. كثير من الناس يكون لسانه اعجمي وقلبه فصيح. والعكس احنا مش شفنا كتير من الخطباء يقدر يبكي - 01:45:51

ويتباكى ويعمل ويزخرف في الكلام ويتقعر في الكلام ولم يكتب بكلامه القبول بالعكس كان فتننة للناس فإذا فكرة بقى فصاحة القول وقوه الحجة آآ هذه امور مساعدة. وانما الصواب هو ايه؟ ان ت يريد بكلامك وجه الله. ان ت يريد ان تكون الدعوه الى الله وليس الى نفسك. فلو - 01:46:11

الناس انتفعوا بكلامك تبقى فرحان مش عشان هم انتفعوا بكلامك. وعشان يقول لك ده انت ما شاء الله ما فيش زيك. لأن عشان هم كنت سبب في ان هم يعرفوا ربنا سبحانه وتعالى. بس هو ده معنى ادعوا - 01:46:38

الله طيب نرجع تاني اه قال قال بل آآ غرضه ما يقوله الناس عنه آآ من اراده العلو في الارض والفساد والظلم. يعني حتى كمان ابن تيمية بيقول مش انا اللي قلت كده. ده الناس - 01:46:48

بيقولوا عنه كده. يعني شوفوا ابن تيمية سبحانه الله! يعني يتعامل معه بالعدل مش راضي يقول ان هو يريد العلو. لكن اثبت ان كل الناس اللي حاولوا آآ اثبتو ان هو كان رجل يعني آآ مبطل وكان رجل كذاب يريد العلو والاستعلاء. لكن سبحانه الله لا يستعلي واحد من دول الا وينذهب - 01:47:06

حملوا جفاء والله العظيم اقسم بالله نرى باعیننا ناس يعني ارادوا العلو بعلمهم او بتفقدهم او بمركزهم وذلوا سبحانه الله! ليه؟ لأن كل من يعتز بغير طريق شرعي لابد ان يذل. لازم. لازم يذل. لأن ربنا هو اللي بيتعز - 01:47:23

ربنا هو اللي بيتعز فلو انت اعتمدت في العز على غير الله لابد ان تذل دي ما فيهاش كلام. ما فيهاش كلام. يعني دي هذه القاعدة لا يمكن ان تنتخرم. اي واحد يعتمد في عز او يعتمد في ان يكون له - 01:47:46

اه لسان لسان بين الناس ان هو يحمد بغير ما يستحق لابد ان يعامل بقىض قصده. لزلك سيدنا ابراهيم قال ايه؟ اجعل لي لسان صدق في الاخرين. يعني اجعلني اذكر بالخير - 01:48:01

الصدق لا يمتنع ان الانسان يحب ان يذكر بالخير لكن بالصدق مش بالزور والكذب والتلليس والتشبع بما لم يعطى بان يصعد على اكتاف الناس وان يحقر الناس وان يستعلي عليهم ويجلدهم. كل ما تكتب منشور تقدر تقول لهم ايه انتم شوية بسطاء انتم رعاع - 01:48:15

انتم مش عارف ايه؟ امتي بقى تفوقوا؟ بطلوا بقى هبل. بطلوا دروشة. انتم مش عارف ايه. يعني تقول لهم كلمة حلوة لكن تحط في وسطها يعني جلد وسلح. عشان ايه يعني - 01:48:35

هو الشباب دلوقتي محتاجين حد ياخدهم في حضنهم وفي حضنه ويطبطب عليهم ويكلمهم ويسيسهم ولا محتاجين واحد يقدر يتضاهر عليهم ويكون فتنة لهم ويكرههم في العلم وطلبة العلم واللي جابوا العلم - 01:48:45
لأ لازم الانسان يكون عاقل ويكون حكيم ويكون رحيم اذا اراد ان يسلك طريق الانبياء. اما اذا كان بقى انسان كاره الناس وكاره ومتكبر يقدر على جنب عشان ما يكونش فتنة للناس - 01:48:58

قال يبين هذا الجواب الجواب الجواب الثامن وهو انه قد آذن المجيب في اول جوابه فقال قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتوترة واتفاق الامم يعني ابن تيمية هو اللي بيتكلم - 01:49:11

ان نبينا صلى الله عليه وسلم الشافعى وابن تيمية بيدافع عن نفسه عن ابن تيمية بدفع رجل كذاب ده بيقول ابن تيمية ينتقص الانبياء وينفي ما اثبتته الله لهم. ابن تيمية بيقول له طيب ادي انا جبت لك يا عم كلامي - 01:49:23
انا جبت لك كلامي من كتابي ومن جوابي ابني اثبت للنبي صلى الله عليه وسلم اكتر مما تعلموه انتم قال قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتوترة واتفاق الامة ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع وانه سيد ولد ادم وانه يشفع في الخالق يوم القيمة - 01:49:35

ناس يستشفعون به فيطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم فيشفع لهم وفيه ايضا تقرير ما كان اصحابه يفعلونه. طبعا كل ده سبق معنا في كتاب الاستغاثة يا شباب ما كان اصحابه يفعلونه من التوسل به والاستشفاف به وفي الجواب آآ وفي الجواب والاستغاثة بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لابن تيمية - 01:49:53

ايه اللي بييجيب ده عشان يسبت لك ان البكري كذاب وان الجواب الذي بلغه فيه ان ابن تيمية لم يقل ذلك ولم ينفي ذلك ولكن مع ذلك هذا الرجل جاهم - 01:50:13

ظالم نريد ان يبين لك سوء خلق هذا الخصم واضح؟ وانا على فكرة يعني بعض الناس مسلا احيانا يدخل معي في مناقشة يمكن اصبر عليه واناقشه اخده واحدة واحدة. اذا رأيت انه يكذب - 01:50:23

او يدلس لا يمكن ان استمر معه في النقاش حتى لو كنت يعني هبين جهله لأن لا استمر في النقاش مع شخص ضيق الا الكذب. الكذب هو هو هو اساس النفاق. يعني الخصلة الجامدة للكفر هي الكذب ويتفرع منها - 01:50:37

كل شيء فحينما تجد شخصا يكذب او يتعمد التلليس غير واحد جاهم. فهمت كده؟ في واحد مش فاهم ماشي انما واحد الحق باین قدامه وعمال يراوغ لأن خلاص يعني فيسقط خلاص يسقط من نظرك فما تكملش معه كلام عشان ما تضيعش وقتك - 01:50:54
آآ قال والاستغاثة بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لا ينazu فيه مسلم. فاذا كانت هذه الالفاظ الصريحة فيه فلو قدر ان فيه اطلاق نفي الاستغاثة - 01:51:13

هل كان يقال ان فيه ما يقتضي نفي صلاحيته ان يكون وسيلة الى الله في حصول الاستغاثة؟ وقد بين فيه تقرير ما كان الصحابة يفعلون من التوسل والاستشفاف يعني عايز يقول له لو حتى انت لقيت كلام من كلامي مجمل طب ما ترده يا اخي للمحكم. ما ترده

01:51:27 للمحكم ما هو قدامك -

ولتكن انت رجل ظالم خلاص؟ قال وقد بين فيه تقرير ما كان الصحابة يفعلونه من التوسل به والاستشفاء به. وقرر فيه ان الناس يستشفعون به ويتوسلون بشفاعته في الدنيا والآخرة. وانه - 01:51:44

ويستغاث به بمعنى انه يطلب منه كل ما هو اللائق بمنصبه. فإذا كان قد بين ثبوت هذه الامر هل يمكن ان ينفي معها صلاحياتها صلاحيته لبعضها ومعلوم ان حصول الاستشفاء والتتوسل به ابلغ من الصلاحية له. يعني ده هو مش مش قال بس انه صالح. ده قال فعلا يحصل له ذلك. مش مجرد صلاحية يعني - 01:51:57

قال ومعلوم ان حصول الاستشفاء والتتوسل به ابلغ من الصلاحية له. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده حصل بالفعل مش مجرد انه صالح. كلمة صالح يعني ايه؟ ان هو - 01:52:17

يعني يستثمر في هذا الامر. مسلا يقول لك هذا صالح للاستعمال الادمي. للادمي. فلو استعمل بالفعل ده ابلغ من مجرد الصلاحية. فهو قال ان النبي صلى الله بالفعل يعني استشفعوا به ويتوسلوا به وحصل به التوسل في حياته صلى الله عليه وسلم ابلغ من - 01:52:27

الصلاحية قال فإذا كانت هذه الامر قد اثبتت فكيف ينفي معها الصلاحية لذلك؟ والالفاظ باثباتها صريحة واللفظ الذي توهם فيه نفي الصلاحية غاية ان يكون محتملا لذلك. ومعلوم ان مفسر كلام المتكلم يقضي على مجمله وصريحه يقدم على كنایته. دى قاعدة - 01:52:47

قاعدة مهمة جدا. انك انت لما بتأتي لعالم من العلماء الى قول لابد ان تجمع كلامه في المسألة حتى تعرف المحكم من كلامه وآآ المجمل من كلامه طيب قال ومتى صدر لفظ صريح في معنى لفظ مجمل نقىض ذلك المعنى وغير نقىضه - 01:53:09
لم لم يحمل على نقىضه جزا حتى يترب عليه الكفر الا من فرط الجهل والظلم. يعني عايز يقول له انت انت لو لو بعد ما قرأت كلامي ده وخلصت منه لتكفيري بيقى انت راجل جاهم وزالم كمان. التاسع انه لو فرض ان معنى اللفظ ما ذكرته لو حتى فرضا يعني شف بقى عمال بقى ايه - 01:53:29

يعني روقوا بصراحة انه لو فرض ان معنى على فكرة لما الانسان يستعمل فكرة الاذلال المعرفي لشخص يحاد الله ورسوله له هذا من الدين. يعني ان تفاصح هؤلاء وان تذلهم و تستعلي عليهم بالايمان. هذا مقصود شرعى. مهم جدا - 01:53:49
يعني ان بيهت هؤلاء. نركز احنا بنتكلم عن طبقة من يعانون. من تعلم انهم يعني جائزون في انك انت تثبت يعني في بعض طلاب العلم مثلا يعني كان يعني كان يعلم الناس لكنه يعني زاغ ويرتكب الان يعني بلاوي وكان سببا في فتنه - 01:54:12
من الناس ويدلس ويكتب اشياء يعني مش بس آآ تدل على الجهل تدل على الظلم تدل على الحقد على يعني بلاوي لما واحد بقى بيمسكه يجيب كذبه ويوضحه هذا من الدين. لا يصح ان تقول استره. استر مين يا حبيبي - 01:54:32

استر مين هو ده مسلا واحد اه عمل زنب كده متداري لأ ده رجل يصل الناس كيف استره. هذا من الحول في في فهم الدين فضح هؤلاء مقصود شرعى انك تفاصح هؤلاء الكذابين الذين ينسبون الى الدين ما ليس فيه ويضلون الناس بعلم. ويستعملون مجمل كلام العلماء - 01:54:49

لترويج بدع بين الناس ويستعمل لسانه في الحط من العلماء ومن الدعاة ومشروعه كله قائم على على فكرة باطلة ويدخل يعني مش عارف اقول ايه والله. سبحان الله. نسأل الله ان يثبتنا. اقسم بالله الانسان يرى ايات تجعله يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا. يا رب من لك - 01:55:11

ايش غيرك يعني يعني حولك ناس تضل ربما يعني انت لم يكن يخطر ببالك انه ممكن يضله يعني، لكن سبحان الله عن الهدایة والضلال بيد الله سبحانه وتعالى. فلذلك الانسان يقول يعني لا الله الا انت سبحانك. يعني يا رب آآ افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 01:55:33

وبتعجبني الكلمة دي جدا من من السحرة. ان الذين كانوا سحرة لفرعون لما فرعون توعدهم دي كلمة جميلة جدا يا شباب وسيدنا

01:55:53 يوسف قالها. يعني سيدنا يوسف لما الستات بيجروا وراه -

يعني قال ايه؟ والله العزيم الكلمة دي من اول ما دي من اوائل السور اللي انا يعني يعني حفتها في القرآن. وحبتها سورة يوسف. والالية دي وقفت مع وقفه طبعا ما كانش عندي اي معرفة. فوقفت معها كده وقفه الانسان اللي هو مش عارف حاجة. بس جت في قلبه. باقول يعني سيدنا يوسف دي خطرت في بالي. سيدنا يوسف - 01:56:07

بيقول يا رب الاتصرف عنى كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين قول يا ربى الحمد لله ان ربنا نزل لنا الالية دي ليه؟ لأن الالية دي بتبيين ان هو بيجرى منهم ومش عايزهم. تمام؟ بس بيقول يا رب بس انا ممكن اقع في المعصية دي فانت لو ما - 01:56:27 شف قمة الذل الى الله. بيقول يا رب انا لو لم تصرفني سافعل الفاحشة. معنى جميل جدا. معنى آآ معنى عظيم جدا والله يا شباب ان الانسان يعني آآ ينخلع من كل حول وقوه. وهذا الافتقار - 01:56:46

الافتقار الى الله يأتي فيه الفرج. اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. السحرة سحرة فرعون اول ما فرعون توعدهم. كانوا ممكن يقولوا لهم يقولوا له ايه؟ احنا احنا ما نقدرش تعمل لنا حاجة. ده احنا ده احنا صابرين وجامدين. لأ. قالوا ايه؟ شف الكلمة والله - 01:57:04

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. قالوا يا رب هو الرجال ديه دلوقتي بس ممكن يعذبنا. فلو انت ما صبرتني هنضيع افرغ شف الكلمة افرغ انا ما اقف مع كل الكلمة في القرآن يا سلام يا سلام على الكلمة افرغ علينا - 01:57:20 ماشي قال التاسع انه لو فرض ان معنى اللفظ ما ذكرته فاذا كان مطلق اللفظ لا يعرف معناه الا ما اراده بنفسه لم يكن كافرا باجماع المسلمين. يعني ابن تيمية قال له افترض يا عم ان الكلام - 01:57:43

الكلام ده كان يفهم منه كده لكن انا لم اقصد كده كيف تكفرني قال وان اعتقد ان ما نفاه هو مده للل蜚ظ وما نفاه منتف عنه اجماعا او في قول في قول سانع لم يكن هذا كافرا عند احد من المسلمين - 01:57:57 يعني بيقول له لو فهم لو انا استعملت حتى عبارة خطأ لكنني قصدت بها معنى صحيح لا يصح ان اكفر. ليه؟ لأن ببساطة الكفر لابد فيه من التعمد وليس مجرد انسان قال كلامه. يعني لو في شخص قال كلاما وهو لا يعرف مدلوله وقصد به معنا حسنا لا يصح ان يكفر ولكن يبين له المعنى - 01:58:11

قال العاشر قوله يقتضي سلب صلاحية الرسول لأن يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة كلام مجمل. فيقال لك ما تعني به اتريد ان النبي صلى الله عليه وسلم والرجل الصالح وغيرهما لا يكونوا بعد موت وسيلة الى الله في طلب الاغاثة منه. او انه لا يكون حيا ولا ميتا وسيلة الى الله في - 01:58:35

طلب الاغاثة منه تريد ايه بالضبط قوله لا يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة. تريد به الا يتتوسل به ايه؟ اي بذاته او بدعائه او بشفاعته او غير ذلك. فان - 01:58:55

اردت ان الميت نبيا كان او غير نبي لا يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة. معنى انه يطلب منه ان يكون وسيلة في طلب الغوث منه. قيل لك هذا صحيح. ولم - 01:59:08

قلت ان الامر بالعكس ومن اين لك في الشرع ان يطلب من الميت وسيلة الى الله في طلب الاغاثة منه؟ بل وكذلك ان اردت ان الاستغاثة بالحي والميت تكون وسيلة الى - 01:59:18

لايف طلب الغوث منه ومن اين لك ان الطالب من المخلوق يكون طالبا من الله؟ ويعني عايز يقول له انت من كل الاوجه يعني كلامك خطأ. ومن الذي قال ان السائل بمخلوق والداعي له والمستغيث به نبيا كان آآ المدعا او غير نبي يكون المخلوق المستغاث وسيلة الى الله في الطلب آآ منه. وهذا امر - 01:59:30

مخالف للعقل واللغة والشرع. كل كلامك من اوله لآخره لنت فاهم اللغة بتستعمل الاستغاثة بمعنى التوسل ولا انت فاهم الشرع. ولا انت حتى فاهم العقل. يعني حتى عقلا خطأ. انت بتقول ان انا بستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبعددين - 01:59:50 تقول لي ده انا بستغيث من النبي صلى الله عليه وسلم الى الله. ازاي يا ابني الاستغاثة دي فيها طرفيين بس؟ المستغيث والمستغاث

02:00:05 - به. فانت مش فاهم اي حاجة في اي حاجة يعني -

قال وهذا امر مخالف للعقل والشرع واللغة والشرع. فمن جعل الطلب من هذا آآ فمن الذي جعل الطلب من هذا آآ وسيلة في الطلب من هذا في كل شيء وعلى كل حال. يعني لو احنا قلنا انه يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستشافع به يوم القيمة - 02:00:14

اما مثلا فهذا في احوال. فانت بقى جعلت كل شيء يجوز وفي كل وقت قال بل من طلب آآ من الرسول او غيره فانما يطلب مقدوره يعني ما يقدر عليه فيطلب منه الدعاء والشفاعة ويكون دعاؤه وشفاعته وسيلة في حصول المطلوب لا - 02:00:34

ان ذلك يكون طلبا من الله. وانت قد جعلت كل ما يطلب من غير الله وسيلة من وسائل الله. فما هذه الوسائل التي يكون المتتوسل بها طالبا من الله. فان الطلب من الله معروف معلوم. فيقال دعا الله وسألة واستعانه واستغاث به وطلب منه ورغم اليه واستجاره واستعازه - 02:00:52

نحو ذلك. وليس هذا مخلوق ليس هنا مخلوق يكون الاستغاثة به وسيلة في هذا الطلب. يعني بيقول له انت يعني انت بتألف. انت دلوقتي بتنقول انا استغيث الله بالنبي عليه الصلاة والسلام - 02:01:12

قال له لأ ما فيش هي الاستغاثة ما فيهاش الكلام ده. الاستغاثة والدعاء ما فيهاش الحاجات دي. فيها منك لربنا على طول. يا اما منك للصنم. يا اما منك لنبي. انما بقى - 02:01:25

انك انت تفسر الاستغاثة بالتوسل بقى انت بتلبس او انت رجل جاهم وانت الاتنين آآ قال وليس هنا مخلوق يكون الاستغاثة به وسيلة في هذا الطلب وكأن هذا يجعل نفس الطلب من الصالح طلبا من الله. ويقول ان الصالح اي منزلته عند الله - 02:01:35

من طلب منه شيئا فان الله تعالى يعطيه ذلك. يعني عايز بقى بيقول ايه؟ كأن هو بيقول ايه؟ آآ لما انت بتطلب من الانسان الصالح كانك طلبت من الله كما اذا طلب من الله وهذا حال كثير من الجاهلين الضالين يستغثت احدهم بشيخه في كل ما يهمه فاذا خاف احدا او طلب حاجة استغاث بالشيخ او الغائب والميت - 02:01:52

فيقول يا شيخ فلان انا في حسبك يا سيدى فلان ونحو ذلك من العبارات ومنهم من يقول هذا وقتك يا شيخ. يعني جه وقتك بقى اقف جنبيها او يقول آآ ان لم تحضر يا شيخ فلان والا فعل بنا وصنع وقد آآ يقول ان كنت آآ رجلا آآ ان كنت رجلا صالحا - 02:02:12

صاحب حال فارني حال ان كنت رجلا صالحا صاحب حال فارني حالك. يعني لو انت بقى عندك قوة وعندك قدرة وتحكم في الكون يعني. وربيني كده وفرج عنى ويقول ان كان لك جاه عند الله فهذا وقت جاهك وقد يستغثت احدهم بعدة مشايخ فيقول يا سيدى فلان وفلان وفلان - 02:02:31

نفس هؤلاء الشباب اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوبهم. انا جربتها بنفسي انا كنت راكب مرة سيارة والرجل آآ كانت العربية هتعمل حادسة. وآآ الرجل قال يا ام هاشم يعني وكانت العربية تخطب. فجيت بعد ما خلصنا قلت له - 02:02:48

وان كان الرجل ده يعني كان راجل محترم لانه الحمد لله يعني استغفر الله. قلت له هي ام هاشم هي اللي نجتنا دلوقتي ولا ربنا؟ فالراجل اتكلف وقال استغفر الله يعني. فده استمع. غيره بقى لما تيجي تقول - 02:03:05

اذكر ربنا يقول لك لأ ليه وادي جادلك لكن اول ما تقول له يا بدوي او يا رفاعي او كده يتبسط اه قال فيقول يا سيدى فلان وفلان ثم من هؤلاء من يتصور له صورة انسان يظنهما الشيخ او ملكا يتتصور على اه صورته وساره وكالاخته - 02:03:15

وكالله او قضى بعض حاجته ونحو ذلك ومنهم من يتتصور له ذلك في سور الطائر ومنهم من يتتصور له طبعا سبق الكلام على هذا ان الشياطين تلعب بهم يعني في صورة حيوان اخر - 02:03:33

تلك الشياطين تتصور بتلك الصور لاولئك المشركين. الذين دعوا من دون الله الهة اخرى. وطلبوا منهم ما لا يجوز ان يطلب الا من الله. كان المشركون يطلبون من ثاني ما يطلب من الله - 02:03:43

ماشي كما كان المشركون يطلبون من الاوثان ما ما يطلب عباد الكواكب منها ما لا يطلب الا من الله. وكذلك عباد

الأنبياء والملائكة قال الله تعالى قل ادعوا الذين - 02:03:56

من دون فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اىهم اقرب. يبتغون الى ربهم الوسيلة اىهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابا. ان عذاب - 02:04:09

ابا ربى كان محظورا. وقال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون قال وهؤلاء لا يتتصور ان يقضى لهم جميع مطالبهم ولا اكثراها. كما ان ما تخبر به الشياطين من الامور الغائبة لا يصدقون فيه كله - 02:04:19
فيه كله ولا في اكثراه بل يصدقون في واحدة يصدقون اقصد. يصدقون اه لا يصدقون فيه كله ولا في اكثراه بل يصدقون في واحدة ويذكرون في اضعافها. ويقضون لهم حاجة واحدة ويمعنونه اضعافها. يعني سبحان الله - 02:04:36

ربنا يستجيب له الدعاء ويكرمه في كل شيء. او في على الاقل في اغلب الاشياء يا عم اللي بيذعو بها. ماشي كده؟ ولا يذعو الله. ويحصل له شيء واحد بدعائه لهذا الصنم او هذا البتاع اللي هو الولي. وطبعا بتكون دي فتنه له فيظن ان الولي اكرم من الله ويتجوجه اليه. سبحان - 02:04:52

سبحان الله! سبحان الله آآ قال فيقضون لهم حاجة واحدة ويمعنونها ويذكرون اضعافها ويكونوا فيما اخبروا به واعانوا عليه افساد حال الرجل في الدين والدنيا. وهذه الامور لبسطها موضع اخر. طب احنا خدناها قبل كده - 02:05:12

ده في كتاب الفرقان. قال والمقصود ان كثيرا من الضالين الجاهلين يستغفرون بمن يحسنون به الظن من الاموات والغائبين في كل ما يستغاث الله فيه. ولا يتتصور ان هؤلاء يسألونهم مطالبهم كلها ولا اكثراها بل غاية ما يطلبوه منهم من جنس تحصيل المنافع والمضار ولا يحصل - 02:05:27

بل قد يحصل بعض المطالب كما يحصل لعباد الاصنام والكواكب وغيرهم من المشركين ويكون ما يخبرون به ويفعلونه شبهة للمشركين. يعني يعني شبهة لهم وفتنة. كما ان كما يخبر به الكاهن ونحو ونحوه ونحوه من الاخبار. يعني الكاهن او الساحر فانه يصدق في واحدة ويذكرب في شيء كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:05:44

لو اتوا بالامر على وجهه لكان. ولكن يخلطون بالكلمة واحدة مائة كذبة. يعني هم قالوا مثلا الخبر الوحيد اللي هم عرفوه من لما الشيطان بيخبره شيطان مسلا بيسترق السمع فيبعرف شيء من الغيب. واضح كده؟ طبعا ليس غيبا مطلقا الغيب المطلق لا يعلمه الا الله. فيخبر به الكاهن او الساحر فالكافر - 02:06:04

قاميش يقول الحته دي بس لا يذكرب معها مائة كذبة قال فهذا القول الذي آآ فهذا القول احنا خدنا وقت قد ايه يا شباب كده عشان آآ معلش انا باشد شوية لاني لازم نخلص ان شاء الله باذن الله قبل - 02:06:26

في رمضان عشان بعد رمضان هندخل بقى ايه يعني دخلة ان شاء الله كبيرة. لان ان شاء الله عندي امل ان شاء الله ان احنا يعني حناول آآ نقرأ هذه الكتب - 02:06:41

كتب كثيرة جدا انا لو وجدت ان احنا عندنا في السلسلة الاولى مية وستين رسالة. بعد كده عندنا لسه الايمان والاسماء والصفات والقدر. بعد كده عندنا مثلا كتاب الام للشافعي كتاب - 02:06:52

الطبرى آآ عندنا مثلا آآ اللي هو كتب الايمان من صحيح البخاري بده الولي وكتاب العلم وكتاب الايمان وكتاب التوحيد وكتاب آآ آآ الانبياء وكتاب آآ بده الخلق واضح فاحنا عندنا شغل كتير ان شاء الله فعشان كده معلش ايه - 02:07:02

آآ بطول عليكم شوية في الدرس ساعتين وسبعين دقايق. ماشي. ده هنعمل شوية ان شاء الله قال فهذا القول الذي يقوله آآ كويس ان لسه في حد عايش معي لحد دلوقتي. انا باحسبيكم متوا - 02:07:20

آآ قال فهذا القول الذي يقوله هذا هو مطابق لاحوال هؤلاء المشركين الضالين. لكن هذا ليس بفتكر افتكر موضوع حب العلم او ان الانسان يكون عنده جلد او صبر. بعض الناس بيفكرون انت صابر. يعني انت بتتشق على نفسك. لا. الانسان - 02:07:34
بيستمتع في اجمل من الانسان يتعلم عن الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش اجمل من كده. بس هو بيفكرون انك انت بتتشق على نفسك. فيقول لك انت مموت نفسك ليه؟ فافتكرت هنا - 02:07:53

الامام الشافعى يعني كان عنده جارية والجارية لسة يعني جاية طازة لسة جاية جديدة يعني. الجارية بقى يعني ايه بتلبس لبس حلو
كده وقاعدة على جنب فهو جا له صحابه عشان يزاكرموا - 02:08:03

فقد مع اصحابه يزاكرموا لحد ما ادن الفجر وصلى الفجر ورایح بقى الشافعى داخل بنام. لقى الجارية بتعيط. قال لها انت بتعيطي
ليه هو اصلا يعني هو هو فوجى ان هي موجودة هو نسيها اصلا. فهي بتقول له يعني انا ايه حسيت ان انا ما عجبتكش يعني. قال لها
لأ انا اصلا ما افتكرتكيش. مش فكرة ما عجبتنيش - 02:08:16

انا اصلا ما افتكرتكيش يعني مش المقصود طبعا الانسان يقصر في الحقوق وانما المقصود ان الانسان اكيد انت فاهمين الكلام يعني
الانسان وده من اكثرا اوصي به ان ان لاهلك عليك حق - 02:08:38

حقا وليدنك وكده. لكن عايز اقول لك ان كتير من الناس بيأخذ النصوص دي ويفهمها غلط يعني. يعني كلمة فاتقوا الله ما استطعتم.
هل سمعت احدا يستعمل هذه الاية في آآ علو الهمة. هذه الاية اساسا في علو الهمة اساسا. كلمة فاتقوا الله ما استطعتم يعني على قدر
- 02:08:51

ما تستطيعون. مش معناها فاتقوا الله ما استطعتم يعني تروح تنام. لأ يعني ما تستطيع ولكن لا تكفل نفسك ما لا تستطيع. فاحنا بقى
خدنا منها ايه خدنا منها حته بس اللي هي فكرة ايه ان انا ايه ما تشقش على نفسك وبعدين - 02:09:11
هو احنا ما ياما آآ احنا زمان مش كنا بنقعد على الافلام بنقعد على الافلام قد ايه؟ يعني كان ممكن تقعد على آآ في مسلسلات رمضان
دي تقعد على عشر مسلسلات ورا بعض - 02:09:27

ما تزهقش فاهم؟ ازا كان الانسان يعني زين له اعماله التافهة او المحرمة فكيف لا يزين له الطاعة او عمل لا والله العظيم دي مش
مشقة ولا حاجة دي متعة. ده شيء جميل جدا الانسان بيتعلم كل يوم عن دينه. يفهم معنى اية يفهم معنى حديث. يفهم معنى علم -
02:09:37

ده كفاية ان احنا قاعدين مع بعض بنتدارس العلم. دي كفاية طيب قال فهذا القول الذي يقوله هذا هو مطابق لاحوال هؤلاء
المشركين الضالين لكن هذا ليس يقوله مسلم ولا عاقل يتصور ما يقول. بل هو من جنس قول النصاري آآ دعاء دعاء المسيح
دعاء الله. اللي هم قالوا اني - 02:09:58

عن المسيح والدعاء لله. لكن اولئك يقولون باعتبار الحلول والاتحاد يعني ان الله حل فيه. آآ واما بدون هذا فهو كلام غير معقول. فان
الله تعالى امر ان يدعى وهو آآ هو ويسأل هو ولم - 02:10:20

ولم يجعل دعاء احد من المخلوقين دعاء آآ له بل قد نهى الله عن دعائه بل قد نهى الله عن دعائه. ولو كان هذا حقا لكان من مع
الملايك والانبياء دعا الله ولا يكون مشركا. يعني هذا الرجل كأنه بيقول للناس انت لو دعيت النبي صلى الله عليه وسلم كانك دعيت
الله. طب ما هو ربنا ليه نهانا ان احنا نتخد الملايك والنبيين اربابا اذا - 02:10:35

كان هذا المعنى خلاص؟ قال والله قد جعلهم مشركين وقد قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويل اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة اليهم اقرب ويرجون - 02:10:55

يخافون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا. فان هؤلاء الضالين جعلوا الصالحين مع الله كالوكيل مع موكله فاذا طلب من
الوكيل الدعاء اه كانت المطالبة للموكل في المعنى. لكن هذا ليس من اقوال الموحدين بل هو من اعظم اه - 02:11:07

كابين الملحدين هنا بقى ركز بقى في الحته دي. لأن ده من مقاصد الكتاب المهمة جدا. قال والرسول لم يضمن للخلق ان يرزقهم.
ويحاسبهم ولا يجيب دعاءهم بل هذا كله اخبر انه لله وحده. اللي هي بقى الفكرة اللي احنا قلناها موجودة في ايه؟ كتب كثيرة -
02:11:26

التفريق بين حق الله الذي لا يشركه في احد وبين ما جعل الله فيه لبعض عباده من الانبياء والرسل وآآ مثلا ولادة الامر اه من الطاعة
في المعروف وغير ذلك - 02:11:43

قال هنا بقى هيجيب بقى شوية ايات كده نقرأها ورا بعض. قال فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. قل لا املك آآ قل لا اقول لكم عندي

خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - 02:11:58

لن اتبع الا ما يوحى الي. قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون آآ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني من السوء وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. وقال ولو - 02:12:08
انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيدوتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. فبین تعالی ان ان التحسب بالله وحده الى الله وحده واما الایات فللله والرسول لان الحلال - 02:12:25

آآ ما حلل الله والرسول والحرام لان الحلال ما حلل الله والرسول والحرام ما حرم الله ورسوله. طبعا الایات ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله الایات كثيرا يستعمل بمعنى الفرض يا شباب - 02:12:40
آخذين ما آتاهم ربهم كانوا قبل ذلك محسنين يعني عاملين بفرائض الله فهمنا كده؟ ده ده معنى الایات. وان كان بعضهم قال يعني آخذين يعني اللي هو الثواب او الاجر يعني - 02:12:54

لكن اه رجح الطبری ان كلمة آخذين ما آتاهم يعني الفرائض عاملين بفرائض الله طيب قال اه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا نفس المعنى يعني. فالله تعالى قد جعل الرسول مبلغا لكلامه الذي هو امره ونهيه وعده وعيده - 02:13:08
وهوئاء يجعلون الرسل والمشايخ يدبرون العالم. نجيب لك بقى ان دول بقى ايه قالوا لا ان ان الرسل والمشايخ هم اللي بيدبروا العالم. بالخلق والرزق وقضاء الحاجات وكشف الكربات وهذا ليس من دين المسلمين بل النصارى تقول هذا في المسيح وحده - 02:13:25

بشبهة الاتحاد والحلول يعني ان الله هو المسيح. او ان الله حل فيه. ولهذا لم يقولوا ذلك في ابراهيم وموسى. يعني حتى النصارى يعني حتى النصارى قالوا ان ده خاص - 02:13:41

فسیح انما انتم جعلتوها كده بقى ايه سویقة اي واحد له شیخ شیخ شیخه بیدبر الكون. يعني نفسی اتخیل شخص ينظر الى شخص مثله يظن ان هو بيتحکم في الكون - 02:13:51

فاهم زی ما واحد كان عایز بیبع خاتم واحد دجال قال للناس حاطط على الفیسبوک الخاتم قال لهم الخاتم ده يعني بیفرج الكربات ویخلیک غنی. فواحد سأله قال له طب ما انت عایز تبیعه ليه - 02:14:02
قال له اصل انا مزنوقد في قرشین. طیب يا علی لو لو انت عندک الخاتم والخاتم بیفرج الكربات. طب ما كنت تفرج کربة نفسک يعني. فهمنا كده طیب آآ قال ولهذا لم يقولوا ذلك في ابراهيم وموسى وغيرهما من الرسل. مع انهم في غایة الجهل في ذلك فان الایات التي بعث بها موسى اعظم. يعني لو هم اعتمدوا - 02:14:15

لو هم اعتمدوا في جعل المسيح الها بناء على الایات التي آآ كان يفعلها اللي هو بیری الاکمه والابرص وآآ ویحیی الموتی. طیب لو هو ده الباب يعني؟ طیب ده كانوا آآ يعني آآ الله وآآ موسی لان موسی ایاته اعظم من ایات المسيح - 02:14:40
عليه السلام فهمنا كده؟ آآ وكمان ادم ربنا قال ان مثل عیسی عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يعني اذا جعلتم میلاد المسيح بغير اب آآ سببا في ان يكون الها اولی منه ان يكون ادم الها. واذا كان ادم مع خلقه لم يكن الها فاولی منه الا يكون الها - 02:15:00

عیسی عليه السلام فاهم اه قال مع انهم في غایة الجهل في ذلك. فان الایات التي بعث بها موسى اعظم. ولو كان الحلول ممکنا لم يكن للمسيح خاصیة. اه خاصیة توجب اختصاصه بذلك - 02:15:22

بل موسى احق بذلك يعني لو كان يعني زی ما ربنا قال لو قل اه ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العابدين. هذا فرض يعني لم يحصل. فهمنا كده؟ لو كان فيهما الها الا الله لفسدنا. تكلمنا عن هذا - 02:15:36

كثيرا قال ولهذا خاطبته من علماء النصارى وکنت اتنزل معهم. شف ابن تیمیة بقى شف ما سابش حد كان بيکلم النصارى بيکلم اليهود بيکلم الرافضة بيکلم رجل يريد رجل نحسبة كان يحب الله ورسوله حبا عظيما جعل مشروعه بيان الحق للناس وتعليم الناس ومنظرة الكافر - 02:15:49

حاولت هدایتی يعني اي حد بيروح مصر وده مصر عشان ينفووه. يعني سبحان الله! هيبقى مشوار مصر ده اللي راحه ده كان مشوار يعني هو طبعاً اتضرب فيه اتبهدل واتسجن بس طلع لنا احنا بمصلحة - [02:16:11](#)

نقابل مجموعة هناك من الفلاسفة اللي هم او طلاب العلم اللي هم الفلاسفة ضحكوا عليهم. فراح جه مؤلف لنا كتاب بغية المرتاد. يعني بقى كل ما ايه في كل ما يقابل حد في السكة كده يقوم جاي ايه يعني سبحان الله - [02:16:25](#)

رحمه الله رحمة واسعة فيبيقول بقى ان هو خاطب علماء النصارى قال و كنت اتنزل معهم الى ان اطالبهم بالفرق بين المسيح وغيري من جهة الالهية. فلم يجدوا فرقاً بل ابين لهم ان - [02:16:39](#)

ما جاء به موسى من الآيات اعظم فان كان هذا حجة في الدعوة الالهية فهو احق. واما ولادته من غير اب فهو يدل على قدرة الخالق لا على ان المخلوق - [02:16:52](#)

افضل من غيره. يعني بقول لك هو دلوقتي ولادته من غير اب. طب هو اللي ولد نفسه؟ يعني انا لا عايز افهم حاجة يعني انت دلوقتي لما بتقول ان المسيح ولد من غير اب فهو الله. طب ده دي هذا دلالة على قدرة من جعله يولد بغير اب مش قدرته هو شخصياً. فهمت كده - [02:17:02](#)

يعني هو بيقول له اه المسيح هو الله وهو تميز عن موسى ان موسى له اب وام والمسيح ليس له اب وام. قال له طيب هو ده هل هذا يعني اه - [02:17:21](#)

صورة للمسيح ولا قدرة للله الذي قدر ذلك آآ طيب آآ هيدخل بقى في حاجة جديدة وان اه وان اراد بقوله يقتضي سلب الصلاة. لسه كمان. وان اراد اه اه بقوله يقتضي سلب صلاحية الرسول اه لان يكون وسيلة - [02:17:31](#)

الله في طلب الاغاثة انه لا او اراد يعني انه لا يتوصل بذاته فلا يقسم به على الله ولا يقال اسألك برسول الله او او اسألك بجاه رسولك فيقال اولاً نفي الاستغاثة بهم لا يفهم لا يفهم احد منها نفي السؤال به يعني. ده الكلام اللي هو قاله كتير ان الفرق بين الاستغاثة والتتوسيع. ويقال ثانياً - [02:17:51](#)

وهو انه اراد هذا. افرض يا عم انه قال كده. فما الدليل على جواز سؤال آآ السؤال لله بذوات المخلوقين؟ او مطلقاً وبعد او بعد موتهم فين ده؟ فين الدليل؟ ومن قال ومن قال هذا من الصحابة والتابعين لهم باحسان مين اللي قال الكلام ده؟ والصحابة انما كانوا يتتوسلون بدعاه وشفاعته - [02:18:12](#)

بهذا توسلوا بعد بعده بالعباس ولو كان التوسل بذاته ممكناً بعد الموت لم يعدلوا الى العباس. والاعمى انما توجه بدعاه وشفاعته وكذلك الصحابة في الاستغاثة آآ وكذلك الناس يوم القيمة يستغثون به ليشفع لهم ايه؟ الى الله. فهم يتتوسلون بشفاعته. اما بمجرد الذات بعد - [02:18:32](#)

كمامات فلا دليل عليه ولا قال ولا قال احد من السلف بل المنقول عنهم ينافق ذلك. وقد نص غير واحد من العلماء على ان هذا لا يجوز. وان اه نقل عن بعضهم جوازه فقد قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. يعني حتى لو لو نقل ذلك خلاص - [02:18:51](#)

بس احنا عندنا مرجع نرده اليه. ويقال ثالثاً و هو ان قائل شف بقى و هو يعني هيفضل بقى ايه واحد في كل حة يعني و هو النقاء الى ذلك اخطأ في هذا - [02:19:10](#)

يعني يا ايهاب ان قائل ذلك اخطأ في هذا النفي. لكن ليس كل مخطئ يكفر. يعني ابن تيمية بيقول له يا عم اعتبر ان انا غلطت. يلا يا عم. هل كل مخطئ - [02:19:22](#)

تكفر فشوف قال ايه لا سيماما اذا قاله متأولاً باجتهاد او تقليدي يبقى ده يؤكّد ايه؟ ده يؤكّد خطأً منتشر جداً يقولون ان ابن تيمية لا يعذر بالخطأ ولا بالجهل. وهذا جهل - [02:19:32](#)

كبير جداً. يعني ابن تيمية اكتر من رأيته يعذر بالخطأ والجهل ويضع موانع للكفّير. وينهى عن تكفير الناس الا بعد اقامة الحجة و مع ذلك يجعل التردد في ذلك افضل. لما يتربّ على الحكم بالتفكير من استحلال الدم وغير ذلك - [02:19:43](#)

هذا نص واضح جدا. قال ليس كل مخطئ يكفر لا سيما اذا قاله متأولا باجتهاد او تقليد. يعني ايه باجتهاد؟ يعني هو وصل الى هذه النتيجة واطحأ بتقليد قلد احدا من العلماء. فهمت كده؟ زي ما واحد يقول له انت ايه اللي يخليك تروح تدعو البدوي او الحسين؟ قال لي انا شفت فلان فلان ده دكتور كبير في الازهر بيعمل كده - 02:20:00

زيه هو انت هتعرف اكتر منه يعني اشوف اهي دي شبهة تمام؟ فهل يمكن للانسان انه يتسرع في تكفير واحد زي ده؟ وهو بيقول يا بدوي اطعمني يا بدوي نجحني. فاهم؟ لانه جاهم فدورنا ان احنا نعلمه - 02:20:20

قال وان اراد بقوله لا يكون وسيلة اي لا يكون الايمان به ومحبته وطاعته وموالاته واتباع سنته والمجاهدة على دينه ونحو ذلك وسنة الى الله فهذا لم ينفي احد. هو في حد قال كده؟ بل بالعكس الناس دي يعني المشكلة ان الناس دي اللي هي بتقول لك آآ استغث بالنبي صلى الله عليه وسلم هم عايزين النبي صلى الله عليه وسلم عشان مصلحتهم بس - 02:20:35

لكن لو انت جيت قلت له مثلا صل كما صل النبي صلى الله عليه وسلم وصم كما صم لا. هو عايز النبي صلى الله عليه وسلم في الحلة اللي هو عايزها بس. مصلحته هو - 02:20:55

عايزه ينجح له ابنته وعايزه يخلي مراته تخلف عايزه فهمت؟ يعني حتى حبه يعني من هذه الجهة لمصلحته. هو بيوجهك ان هو بيحبه حب شديد. لأنه بيحبه لمصلحته بس - 02:21:03

زي النصارى بيحبو المسيح عشان هو اللي بيخلاص لهم زنوبهم بس لكن لو هم اكتشفوا ان هو عبد رسول لا يملك شيئا من ذلك. هل سيحبونه تمام طيب قال - 02:21:13

فهذا لم ينفي احد ونفي الاستغاثة به لا ينفي هذه الوسائل. وهذه الوسائل في حصول الثواب والقرب من الله وسعادة الدنيا والآخرة لا في مجرد استغاثة آآ - 02:21:26

ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الوسيلة الى سعادة الدنيا والآخرة بهذا الاعتبار اللي هو ان تتباه على سنته وهكذا. ومن نفي كونه ومن نفي كونه وسيلة الى الله بهذا الاعتبار فهو كافر حقا. هو ده بقى الكافر بجد. فانه نفي رسالته التي هي اصل الايمان. الحادي عشر. شف كل ده في جملة واحدة. يعني كل رد - 02:21:36

وجه على جملة ما كانتش سطر واحد قال الحادي عشر قوله وهذا نفي لوصف من اوصاف الكمال الثابتة له فيقال له لا نسلم ان هذا نفي لشيء من صفات الكمال. بل ولا نفي لشيء موجود. بل هو - 02:21:57

ونفي لشيء منتف في نفس الامر يعني شيء اما مش موجود ويقال له ثانيا هذا الوصف عندك ثابت لاحاد الناس. بل قولك يقتضي انه ثابت لكل مخلوق. وما ثبت لاحاد الناس لم يكن من خصائص الرسل التي تعد من - 02:22:09

يعني الفكرة اللي هي قدرة الانسان على اغاثة الانسان. مسلا واحد تعبان فانت وديته المستشفى يبقى انت اغثته غريق وانت نطيت في البحر وانقذته؟ هل هذه القدرة يختص بها بعض الناس دون بعض. لا اي انسان يمكن ان يغيث غيره. فكيف تقول ان من نفي ذلك عن الانبياء نفي الكمال؟ واي كمال في هذا؟ هذا امر عادي - 02:22:23

انما الكمال في التخصيص. ينفع انا اجي اقول لك على فكرة جا لي نجار فدق لي مسمار في الحيطة. ايه يعني؟ ما هو اي نجار بيعمل ايه؟ ده ابسط حاجة. اي نجار بيعمل كده. ده انا - 02:22:47

ممكن اعمل كده. يعني التخصيص يكون بالكمال. فهمت كده؟ انك انت تقول في طالب على فكرة بيجي المدرسة طب ما كل الطالب بيجوا المدرسة. لكن لما اقول في طالب متميز بيجيب الدرجات النهائية. ماشي. يبقى انا خصصته. فهمت كده - 02:22:57 آآ قال اه فلا يقول عاقل انما شاركه فيه عامة الناس يكون من كمالات الرسل التي يكون نفيها قدحا في رسالته. ويقال ثالثا ولو قدر انه وصف كما لو قدر - 02:23:14

انا وصف كمال فليس كل من نفي وصفا من آآ اوصاف الكمال يكون كافرا اذا كان متأولا في ذلك. دعم آآ نفي وصفا من صفات ما للرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل التأويل. يعني بيقول لي هنعتبر - 02:23:27

يعني اعتبر كده ان ايه واحد نفي فعلا شيء ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يكن يعلمه. خلاص كده؟ شف بقى الفصل اللي

جاي ده بقى يعني آتحفة - 02:23:41

ابن تيمية هي هنا هيقول له ان في عدد كبير من العلماء نفوا اشياء للنبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اثبتها وليس القصة راجعة الى من يحب النبي صلى الله عليه وسلم ومن لا - 02:23:51

تحب القصة راجعة للادلة التي تثبت. خش بقى على الايه؟ خش بقى على شوية يعني على فصل جميل جدا وممتع قال وقد قال طائفة طوائف من السلف والخلف انه يقعده معه على العرش وانكر ذلك اخرون. يعني في ناس قالوا من فضل النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا هيقعده - 02:24:01

جنبه على العرش. خلاص كده ؟ وفيه غيرهم نفى كده وقال قوم انه كتب بيده عام الحديبية خرقا للعادة ونفى ذلك اخرون. يعني عايز يقول له ان الناس اختلفوا في فضائل ثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ابدا - 02:24:19

راجعا الى من يحبه اكثر ومن لا يحبه اكتر. خالص الموضوع كله بحث علمي. هل ثبت هذا او لم يثبت واضح كده؟ فعايز اقول له ان مش كل ما واحد ينفع النبي صلى الله عليه وسلم شئت تقول ان هو ما بيحبوش لا. هو نفاه لانه لم يثبت عنده - 02:24:34
خلاص؟ وقال قوم طبعا الرجال اساسا انا متأكد ان الرجال ده اساسا لو بلغه الكتاب ده عن ابن تيمية مش هيعرف يقرأه اصلا مش هيفهمه وكتبت بقرأ مع الشباب كتاب منهاج السنة النبوية قبل حوالي عشر سنوات - 02:24:50

فواحنا بنقرأ فالشاب من اللي معنا بيقول زمان الرافضة آآ ضربه ابن مطهر الحلي لان هو السبب في ان ابن تيمية يرد عليهم بالكتاب ده. فعلا ان هو السبب في ان ابن تيمية يرد عليهم ويكشف جهلهم وضلالهم. وده كتير بيحصل ان هم يخربونا بيتوهم باليديهم. وايدي المؤمنين فاعتبروا اولي الابصار. يعني - 02:25:05

ممکن هو يطلع يقول حاجة فيكون سبب في ان ايه في ان الباطل بتاعه ينكشف اه وقد قال طوائف من السلف والخلف انه يقعدوا معه على العرش وانكر ذلك اخرون وقال قوم انه كتب بيده عام الحديبية خرقا للعادة ونفى ذلك اخرون. وقال قوم انه شفت بقى - 02:25:25

الادلة استحضار. يعني ولا تقول لي جوجل ولا بتاع. هو بيحط في دماغه حاجة بفضل الله بيجمع اطرافها وقال قوم انه كان يجوع ويربط الحجر على بطنه مع آآ قدرته على حصول ما يأكل. ونفى ذلك اخرون. وقال ابن مسعود والجمهور انه خاطب الجن - 02:25:41

ونفى ذلك ابن عباس واخرون. شف عايز يقول له ان الناس بتتنفي و بتثبت. كل رجع لايه؟ كله راجع لقصة. ما الثبوت مش ما لهاش دعوة باليه آآ ما لهاش دعوة بالحب والتوقير لا. ونفى ذلك ابن عباس واخرون. وقال ابن عباس وطائفة انه رأى ربه ونفى ذلك اخرون من الصحابة وغيره - 02:25:58

بل نفس المراجع قال الجمهور انه كان بيدهه واخرون من السلف والخلف قالوا انه كان بروحه فقط. وقال طائفة طبعا ابن تيمية لا يقصد بحث في هذه الامر يا شباب لا شك هي مجرد امثلة. ومن فقه التعامل مع الامثلة شباب هي ان ان تلتقط - 02:26:20
المعنى المستدل به في المثال هذا المثال لا يتكلم عن التفصيل المسألة. فقط ان هم اختلفوا في ذلك وان اختلافهم ليس راجعا الى التعظيم ونحو ذلك. والحب قال النفس المراجع يعني مش مش اي حاجة يعني بل نفس المراجع قال الجمهور انه كان بيدهه واخرون من السلف والخلف قالوا انه كان بروحه فقط. وقال طائفة من العلماء - 02:26:38

انه كان يملك الفي. آآ ونفى ذلك آآ اخرون اللي هو يقول لايه؟ امثال الله والرسول وقال اكبر المنتسبين الى السنة انه والانبياء افضل من الملائكة خلاص؟ آآ واخرون قالوا الملائكة او بعضهم او بعضهم افضل من الانبياء. وقال جمهور المسلمين آآ انه افضل آآ الانبياء - 02:26:58

توقف في ذلك بعض الحنفية وغيرهم وادعى بعض يعني النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وبعضهم توقف في ذلك يعني عايز اقول ان ده مش راجع لايه مش راجع للحب والتوقير لا - 02:27:20

قال وادعى بعض الناس انه كان يحفظ القرآن قبل ان ينزل به جبرائيل عليه السلام آآ عليه السلام. ورد ذلك جمهور المسلمين

وعلماؤهم وقال قوم من هذا النمط ان جميع الانبياء تلقوا العلم بالله منه - 02:27:33

وانه كان موجودا قبلهم ورد ذلك جمهور المسلمين وعلمائهم عايز يقول ان هل بقى لما العلماء ردوا على هذا الكلام هل معنى كده ان هم ما بيحبوش ؟ لا فاذا اثبات - 02:27:49

فضل النبي صلى الله عليه وسلم ما لوش علاقة بقصة الایه؟ الحب او التوقير انما له علاقة بما ثبت في النصوص آآ طيب والا لكان بقى الذي اقال للمسيح ان هو الله او ان هو ابن الله افضل من الذي قال عبده رسول - 02:27:59

طيب آآ او انه كان موجودا قبلهم ورد ذلك جمهور المسلمين وعلمائهم. وقال بعضهم انه كان لا يسهو في الصلاة وانما كان يتعمد ذلك. ورد ذلك جمهور المسلمين وقال بعض الغلاة انه كان يعلم علم الله يقدر قدرته وكفر المسلمين من قال ذلك. فضلا عن تكثير نافي آآ وتنازع - 02:28:17

ال المسلمين آآ جواز الصغائر آآ اه جواز الصغائر على الانبياء هو يقصد بتكثير النافي هو وتحت اشار. مكتوب ان هي في دال الثاني وقول المؤلف اشارة لما ذهب اليه البكري من تكثير من نفي - 02:28:41

وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو بيقول ان آآ ابن تيمية بيقول بعض الناس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علم الله ويقدر قدرة الله. ماشي كده - 02:29:00

فالعلماء كفروا من قال ذلك. فضلا عن تكثير النافي يعني ايه؟ يعني آآ ابن البكري ادعى ان ابن تيمية يكفر لكونه نفي ذلك عن الانبياء فابن تيمية قالوا لأ ده ده الذي يثبت ذلك للانبياء هو الذي يكفر - 02:29:11

واضح كده اظن ان هي ممكن تكون كلمة الثاني فضلا عن تكثير الثاني اللي هو اثبت. المهم ان المعنى مفهوم يعني قال وتنازع المسلمين في جواز الصغائر على الانبياء وجمهورهم يجوزون ذلك وهذا باب واسع. الشاهد بقى ركزوا - 02:29:31

فما زال المسلمين يتنازعون في شيء من اثبات صفات الكمال. ولا يقول المثبت للنافي انك كفرت. او انك انت ما بتحبس النبي عليه الصلاة والسلام فهمنا كده؟ فان الكمال الثابت ليس محدودا يعلمه الناس كلهم. وما من كمال الا وفوق وفوقه - 02:29:46

كمال اخر والكمال المطلق الذي لا غاية فوقه لله تبارك وتعالى. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كمال من الرجال كثير الى اخر الحديث - 02:30:06

خلال آآ وهو آآ وهؤلاء الكاملون بعضهم اكمل من بعض ماشي فاذا نفي عن بعضهم نوع من الكمال لم يلزم ان ينفي آآ عنه الكمال آآ لو كان - 02:30:16

اه لو كان كذلك لكان من قال ان محمدا افضل من يونس ابن متى منتقاصا بيونس فيكون كافرا لانه سلب اه سلبه هذا الkm. يعني يقصد يقول ايه ان المفاضلة هنا ليست مبنية على انتقاص الآخر. يعني نحن حينما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من يونس. هل نحن نسلب الفضل عن يونس عليه السلام؟ لا وان - 02:30:38

كما الناس درجات درجات عند الله. واضح كده قال واما قوله ارأيت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع الا الله يشير الى التوحيد.

وقال الآخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. وقال الاول - 02:30:58

آآ الله هو السميع العليم. اشارة الى الحقائق التي حصرها رب سبحانه في نفسه بهذا الكمال. وقال الآخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم. اكان يشك مسلم في ان - 02:31:12

الاول موحد والثاني كافر متقص ولا ينفعه تأويله ابن تيمية هرد بقى لأ لسة لسة كلام الرجل فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم كفر وان صح المقصود - 02:31:22

كما دل عليه كلام الامام يعني يقصد الجويني. الامام هنا الجويني. وغيره الا ترى الزام يعني الجويني بيقول يعني ان ايه ان ابن تيمية عمل كتاب ونقل فيه كلام الجويني. ونهنعرف ان الرجل ده سرق من كلام ابن تيمية. يعني سرق من كلام ابن تيمية ويريد ان يكفره به - 02:31:35

قال ايه قال فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم كفر وان صح مقصوده. يعني لو كان عنده مقصود صحيح وقال

كلام يفهم منه وانتقاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم یکفر. کما دل علیہ کلام الامام وغیرہ - [02:31:55](#)

وغیرہ الا ترى الزام اللہ عز وجل الصحابة بتحسین الخطاب معه؟ واراء وارادہ بكیفیۃ الادب الی اخره فیقال اما المثال الاول فهو
وان كان اقرب الى المطابقة فجوابه من وجوه. يعني ابن تیمیۃ هیروقه بقی - [02:32:07](#)

طیب خلینا نقف هنا الحمد لله الكتاب ان شاء الله ھیخلص يعني ممکن بکرة ان شاء الله نخلصه انا طولت عليکم يا شباب جزاکم اللہ
خیرا وبارک اللہ فیکم خلینا نقف هنا ان شاء الله وبعد کده غدا آآ - [02:32:25](#)

غدا ان شاء الله نجیب العبارة دی لان ھی کلام متصل ببعضه. فاخاف ان احنا نقف فی نصفه لاؤ خلینا نخلص دی لان ھی باقی لها
صفحة آآ مم طیب خلینا نقف هنا ان شاء الله - [02:32:38](#)

ماشي يا شباب بارک اللہ فیکم. وجزاکم اللہ خیرا واحسن اللہ الیکم. والسلام عليکم ورحمة اللہ وبرکاته - [02:32:53](#)